

على أمل

اليوم العالمي للسلام



بقلم ...
سعيد هادف

من المفترض أن تحتفل البشرية اليوم بيومها الأممي للسلام في ذكراه الثلاثين، لكن يبدو أن أغلب الحكومات في العالم ومن يدور في فلحها من منظمات حكومية وغير حكومية في واد وواضعي البرامج الأممية في واد آخر.

يأتي هذا اليوم في ذكراه الثلاثين دون أن يصل صداه إلى الشعوب الرثة ومن ضمنها شعوبنا المغاربية التي مازالت تعيش دولها على هامش التاريخ. ومع أنها تعيش على مقربة من بلدان الحضارة، وترى شبابها يفضل الموت في البحر أملا في الوصول إلى الضفة الأخرى، إلا أنها مازالت ترفض أن تعترف أنها دول فاشلة، بل ترى أبواقها يرفعون عقيرتهم دفاعا عن سياساتها الضالعة ويستعرضون خطاباتهم البائسة بكل ما يملكون من بلاغة وصلافة.

اليوم العالمي للسلام أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 21 أيلول/سبتمبر، يوما مكرسا لتعزيز مثل وقيم السلام في أوساط الأمم والشعوب وفيما بينها. في عام 1981، تم بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 67/36 تعيين الاحتفال باليوم العالمي للسلام ليكون متزامنا مع موعد الجلسة الافتتاحية لدورة الجمعية العامة، التي تُعقد كل سنة في ثالث يوم ثلاثاء من شهر أيلول/سبتمبر. وقد احتُفل بأول يوم للسلام في أيلول/سبتمبر 1982. وفي عام 2001، صوتت الجمعية العامة بالإجماع على القرار 8282/55 الذي يعين تاريخ 21 أيلول/سبتمبر يوما للامتناع عن العنف ووقف إطلاق النار. وبهذه المناسبة، تدعو الأمم المتحدة كافة الأمم والشعوب إلى الالتزام بوقف للأعمال العدائية خلال هذا اليوم، وإلى إحيائه بالثقيف ونشر الوعي لدى الجمهور بالمسائل المتصلة بالسلام.

موضوع هذا العام 2021، كما جاء في موقع الأمم المتحدة هو «التعايش بشكل أفضل من أجل عالم منصف ومستدام». وهي دعوة لتحقيق السلام مع الطبيعة، والعمل من أجل اقتصاد عالمي أخضر ومستدام ينتج فرص عمل ويقلل الانبعاثات ويبنى القدرة على الصمود أمام تأثيرات المناخ.

saidhaddaf@gmail.com



ليبيا توقع اتفاقات اقتصادية ضخمة

مع مصر



تونس: تطهير الوضع
السياسي، تشكيل
الحكومة ثم الذهاب
إلى انتخابات مبكرة



ندوة: رهان المستقبل المشترك
بين المغرب والجزائر

عن البرلمان

- وزير الخارجية التونسي؛
- الديمقراطية في تونس خيار لا رجعة فيه
- تقرير تونسي يتساءل عن مصادر تمويل حركة النهضة والغوشي
- عريضة لسحب الثقة من الغوشي والشواشي
- موريتانيا.. الوزير الأول يستقبل وفدا سعوديا
- الحكومة الموريتانية تصادق على إنشاء أكاديمية عسكرية
- موريتانيا: انطلاق خطة «مشروعي مستقبلي»
- منح جائزة «رجل الدولة - الباحث» لمحمد بن زايد
- زعيم المعارضة الغينية يدافع عن الانقلاب
- رئيس المجلس العسكري يطلب دعم قطر لعملية الانتقال السياسي في تشاد
- الجزائر- المغرب: قضايا خاسرة وقضايا ظالمة

- ليبيا: نرحب بالشركات العالمية التي تتبنى تقنيات حديثة
- قوى سياسية ترحب بالمصادقة على ميثاق فزان للتعايش السلمي
- مصر: حريصون على تقديم الدعم لليبيا
- المجلس الأعلى لقبائل المنطقة الوسطى يؤكد على إقامة الانتخابات في موعدها
- المغرب: ترقب وصول مليون سائح اسرائيلي
- فوضى في اجتماع الاخوان بالرباط
- تنسيق الأحزاب المتحالفة لرئاسة غرفتي البرلمان المغربي
- المغرب وجنوب أفريقيا: دور رئيسي في التكامل الأفريقي
- اجتماع تحضيرى بين سلطة الانتخابات و ممثلي 14 حزبا
- عودة الرحلات الجوية وفتح المعابر الحدودية بين ليبيا والجزائر قريبا
- البرلمان الجزائري يوافق بالأغلبية على مخطط عمل الحكومة
- حركة النهضة تدعو الى انهاء الحالة الاستثنائية ورفع التجميد



تحالف الاحزاب الأولى في الانتخابات ينسق لرئاسة عرقتي البرلمان المغربي

حسم بيان تنسيقي بين احزاب التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال، شكل التحالف الحكومي المقبل في المغرب، حيث أصدر الثلاثي المتصدر للانتخابات بيانا، يدعو ممتليه في الأقاليم وفي المدن والجماعات إلى التنسيق فيما بينهم في الانتخابات المحلية. وينتظر، حسب أوساط اعلامية، أن تتوصل المشاورات بين التحالف الثلاثي إلى تسمية مرشحهم لرئاسة مجلس النواب

حسم بيان تنسيقي بين احزاب التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال، شكل التحالف الحكومي المقبل في المغرب، حيث أصدر الثلاثي المتصدر للانتخابات بيانا، يدعو ممتليه في الأقاليم وفي المدن والجماعات إلى التنسيق فيما بينهم في الانتخابات المحلية. وينتظر، حسب أوساط اعلامية، أن تتوصل المشاورات بين التحالف الثلاثي إلى تسمية مرشحهم لرئاسة مجلس النواب



حزب الأصالة والمعاصرة يوافق على المشاركة في الحكومة



وافق المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة خلال اجتماعه، مساء الجمعة، على المشاركة في حكومة رئيس الحكومة المكلف عزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار. وأوضح بيان برلمان الأصالة والمعاصرة أن الدورة الاستثنائية للمجلس أجمعت غالبيتها على قبول "عرض مشاركة حزب الأصالة والمعاصرة في الحكومة المقبلة". يذكر أن حزب الأصالة والمعاصرة، جاء في المرتبة الثانية خلف التجمع الوطني للأحرار، فيما احتل الاستقلال، المرتبة الثالثة في انتخابات الثامن من سبتمبر الجاري.

العاقل المغربي يواسي أسرة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

أرسل العاقل المغربي، الملك محمد السادس رسالة تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة الرئيس السابق للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عبد العزيز بوتفليقة، جاء فيها: «تلقينا بعميق التأثر نبأ وفاة المرحوم عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس السابق للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تغمده الله بواسع رحمته وأسدل عليه أردية غفرانه».

فوضى في اجتماع الاخوان بالرباط

انتخب الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لحزب «العدالة والتنمية»، المنعقدة يوم السبت، جامع المعتمد رئيسا للجنة الاعداد للمؤتمر الوطني الاستثنائي للحزب. وشهد الاجتماع فوضى بعد إعلان الأمين العام الحالي سعد الدين العثماني تراجع عن الاستقالة، حيث رفض مجموعة أعضاء المجلس الوطني، الخطوة واثارت غضب عدد كبير منهم.

نائب اوروبي: الانتخابات المغربية منظمة وشفافة

رحب أليزارد نائب رئيس الجمعية البرلمانية الأوروبية، في تغريدة على "تويتر"، بالتزام الملكة بالديمقراطية وسيادة القانون، من خلال اجراء انتخابات في موعدها، قائلا: "بصفتي ممثلا خاصا للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لشؤون المتوسط، تابعت باهتمام كبير الانتخابات العامة في 8 سبتمبر في المغرب". وأشار إلى أن بعثة مراقبة الانتخابات التي أوفدها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وقفت على شفافية الانتخابات وعلى أنها "منظمة بنجاح، على الرغم من العديد من التحديات التي يفرضها الوباء"، مما يدل بحسب قوله: "على التزام المغرب بالديمقراطية وسيادة القانون".

المغرب: ترقب وصول مليون سائح اسرائيلي

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، خلال لقاء قمة عبر الانترنت بمناسبة الذكرى الأولى لما يعرف بـ"اتفاقيات أبراهام"، جمع وزراء خارجية الولايات المتحدة والبحرين والامارات، إضافة للمغرب واسرائيل، إن اتفاقيات السلام مع إسرائيل أضفت زخما على أمن المنطقة، موضحا أن الاتفاقيات الإبراهيمية نتج عنها فتح قنوات الاتصال أمام المستثمرين ورجال الأعمال بين الأطراف الموقعة. وأكد قائلا: «نؤمن بعدم وجود حل بديل لحل الدولتين مع ضرورة الحفاظ على وضع القدس لرمزيتها وأهميتها وعلينا إعادة تقييم الوضع في المنطقة والبحث عن فرص تحقيق الاستقرار» واعتبر أن «إعادة الاتصال بين المغرب وإسرائيل كان أمرا مهما للغاية، ولا نزال نواجه التحديات» وتوقع وصول مليون سائح إسرائيلي إلى المغرب.



ندوة أمنية: تقنيات البحث والاستماع في الجرائم المرتبطة بمكافحة الهجرة

بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات، تنظم المديرية العامة للأمن الوطني المغربي، التدريب المتقدم في مجال «تقنيات البحث والاستماع في الجرائم المرتبطة بمكافحة الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر»، وتستمر إلى 17 سبتمبر الجاري بمدينة الدار البيضاء. ويسعى التدريب إلى تعزيز وبناء القدرات وتطوير مهارات الشرطيين العاملين في مجال البحث والاستماع في قضايا الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر، وهي القضايا التي تتقاطع بشكل كبير مع المحيط الإقليمي للمغرب بحكم موقعه الجيوستراتيجي كحلقة وصل بين افريقيا وأوروبا.

ديبلوماسي مغربي مديرا عاما للمفوضية الأفريقية

بحسب ما نقله موقع «إيلاف المغرب» عن مصادر دبلوماسية متطابقة في الاتحاد الإفريقي، تم تعيين الديبلوماسي المغربي، فتح الله السجلماسي، عين مديرا عاما للمفوضية الإفريقية، والتي يرأسها التشادي موسى فكي محمد.

وفتح الله السجلماسي، سفير مغربي عمل في عدة بلدان منها فرنسا، وأشرف على عدة مفاوضات تخص علاقات المغرب بأوروبا، كما شغل منصب الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، الذي يوجد مقره في برشلونة.

ويعد هذا المنصب أكبر مركز يحصل عليه المغرب في الاتحاد الإفريقي منذ عودته إليه عام 2017، رغم ترشيحه لعدة شخصيات في عدد من المناصب الأفريقية.

المغرب وجنوب أفريقيا مدعوان للاضطلاع بدور رئيسي في عملية التكامل الأفريقي



الأسبوع المغاربي: قال بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في حوار مع صحيفة «ذي ستار»، إحدى أكبر الصحف الجنوب أفريقية، نشر يوم الاثنين الماضي، «أعتقد اعتقادا راسخا أن تعزيز العلاقات بين جنوب أفريقيا والمغرب سيكون في مصلحة القارة». وأشار إلى أن المغرب مقتنع بأن العمل المشترك، على نحو سليم ومتوازن، سيعزز مكانة أفريقيا على الساحة الدولية، مبرزا أن «المغرب دعا إلى مزيد من التضامن والتعاون والتنسيق الفعال في إفريقيا، وذلك قصد تمكين قارتنا من أن تكون أكثر صمودا واستعدادا للتقلبات وحالات الطوارئ».

الأسبوع المغاربي: قال بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في حوار مع صحيفة «ذي ستار»، إحدى أكبر الصحف الجنوب أفريقية، نشر يوم الاثنين الماضي، «أعتقد اعتقادا راسخا أن تعزيز العلاقات بين جنوب أفريقيا والمغرب سيكون في مصلحة القارة». وأشار إلى أن المغرب مقتنع بأن العمل المشترك، على نحو سليم ومتوازن، سيعزز مكانة أفريقيا على الساحة الدولية، مبرزا أن «المغرب دعا إلى مزيد من التضامن والتعاون والتنسيق الفعال في إفريقيا، وذلك قصد تمكين قارتنا من أن تكون أكثر صمودا واستعدادا للتقلبات وحالات الطوارئ».

الجزائر



استكمال تلقيح مستخدمي قطاع التربية ابتداء من 21 سبتمبر

كشف وزير التربية الجزائري حكيم بلعابد، عن تنقل الأطباء ابتداء من الدخول المدرسي المقرر يوم الثلاثاء الموافق لـ 21 سبتمبر/أيلول، لتلقيح منتسبي القطاع ضد فيروس كورونا بالمؤسسات التعليمية. كما قررت مصالح وزارة التربية، التكفل النفسي بالتلاميذ المتأثرين مباشرة من الحرائق التي مست مناطق متعددة في الجزائر، أو الذين صدموا من خلال مشاهدتهم لتلك الأحداث، ضف إليهم أولئك الذين تأثروا بصفة مباشرة أو غير مباشرة من جائحة كورونا. وعليه تم إعداد بروتوكول للمرافقة النفسية للتلاميذ بالتنسيق مع وزارة الصحة، يضع الأساليب والتقنيات والآليات التي تمكن من اكتشاف الحالات المتأثرة بهذه الأحداث للتكفل بها بأفضل وأنجع الطرق.

اجتماع تحضيري بين سلطة الانتخابات وممثلي 14 حزبا

نظمت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالجزائر، اجتماعا تحضيريا مع ممثلي 14 حزبا سياسيا ضمن مسعى التنسيق المستمر وتبادل الرؤى بين السلطة والفاعلين السياسيين، تحضيريا للانتخابات المحلية المقررة في 27 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. ضمن مسعى التنسيق المستمر وتبادل الرؤى بين السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والفاعلين السياسيين، وفي إطار التحضير للانتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية.



دخول محطة تحلية مياه البحر حيز الخدمة

أشرف كريم حسني وزير الموارد المائية، السبت الماضي، على وضع محطة عين البنيان بالجزائر العاصمة لتحلية مياه البحر حيز الخدمة بقدرة 10.000 م³/في اليوم. وأنجزت هذه المحطة في إطار البرنامج الاستعجالي الذي وضعت الوزارة لتحقيق الأمن المائي، وستوجه لتأمين تزويد حاجيات سكان بلديتي عين البنيان والحمامات من الماء الشروب، لمواجهة العجز المائي المسجل من أجل تحسين الخدمة العمومية للماء.

الفريق شنقريحة ينصب مديرا جديدا للإيصال والإعلام

تم إعادة تعيين ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير سفيان ميموني، كمسهل بمسار دراسة سير منظومة المنسقين المقيمين. وجاء تعيين ممثل الجزائر، من قبل عبد الله شهيد، رئيس الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيواصل ميموني الذي تم تعيينه من طرف الرئيس السابق للجمعية العامة، فولكان بوزكير، تولي هذه المهمة، ونظيره الدانماركي مارتين بيل-هيرمان. وهذا حسب وثيقة التعيين التي أرسلها السيد عبد الله شهيد للدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.



إقرار 15 سبتمبر يوما وطنيا للإمام

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، الدكتور يوسف بلمهدي، بولاية أدرار على افتتاح أشغال الملتقى الوطني للشيخ محمد بلكبير في طبعته التاسعة عشر، بعنوان (الإمام .. رسالة دينية وقيمة وطنية). وكشف الوزير خلال كلمة له، أنه تقديرا لمقام الإمام ومكانته تم إقرار يوم 15 سبتمبر/ أيلول يوما وطنيا للإمام، تزامنا مع الذكرى السنوية لوفاة الإمام سيدي محمد بلكبير، لما يحمل هذا اليوم من رمزية وإسهامات الشيخ المشهود في بناء الوطن.

لجيش الجزائري يشحن مساعدات انسانية لدولة النيجر

أفاد بيان وزارة الدفاع الجزائرية، أنه بتاريخ 13 سبتمبر/أيلول 2021 الماضي، تم نقل على متن طائرة نقل عسكرية إنطلاقا من القاعدة الجوية ببوفاريك/ الناحية العسكرية الأولى، باتجاه القاعدة الجوية للإنتشار الثانوية بالقطاع العملياتي إن قزام/الناحية العسكرية السادسة، شحنة من المساعدات الإنسانية متمثلة في مواد غذائية وخيم ومولدا كهربائيا. وأوضح البيان، أن المساعدات تم نقلها برا وسلمت إلى السلطات النيجيرية على مستوى النقطة الحدودية مع دولة النيجر بولاية إن قزام بالناحية العسكرية السادسة. وتؤكد هذه العملية مرة أخرى مرافقة الجيش الوطني الشعبي الجزائري لكل المبادرات الإنسانية والتزامه الدائم والمستمر في تأدية مثل هذه المهام النبيلة.



البرلمان الجزائري يوافق بالأغلبية على مخطط عمل الحكومة

أعلن إبراهيم بوغالي، رئيس البرلمان الجزائري، الخميس الماضي، في جلسة علنية للمجلس الشعبي الوطني، عن موافقة غالبية نواب البرلمان على مخطط عمل الحكومة. وأوضح بوغالي، أن النواب المصوتون على مخطط عمل الحكومة بنعم قد بلغ 318 صوتا، فيما بلغ عدد المصوتين بـ"لا" 65 صوتا، والممتنعون "0 صوت"، فيما بلغ عدد النواب الحاضرون 383 نائبا و20

عودة الرحلات الجوية وفتح المعابر الحدودية بين ليبيا والجزائر قريبا

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال استقباله لنائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي موسى الكوني، على موقف الجزائر الداعم لحل الأزمة الليبية. وذلك بما يسمح بإجراء الانتخابات المقررة وبناء مؤسسات الدولة، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي، في الشأن الليبي. وأبرز نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي التوافق الكامل، مع الرئيس حول مختلف الملفات، مثمنا جهود الجزائر المتواصلة، بالتنسيق والتشاور، بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، وقرار إعادة فتح سفارة الجزائر في طرابلس والقنصلية في سبها والخط الجوي الجزائر-طرابلس، وكذا فتح معبري غات وغدامس.

تونس

تقرير تونسي يتساءل عن مصادر تمويل حركة النهضة والغنوشي

نشر موقع تونسي تقريرا مطولا عن أملاك حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي ومصادرهما وطرق الحصول عليها ودور المؤسسات الرقابية التونسية ومن بينها المركزي التونسي في كشفها. وقال التقرير الذي جاء في موقع «كايباتاليس» بعنوان «من أين لك هذا يا راشد الغنوشي؟» إن ما أورده دائرة المحاسبات حول التمويل المشبوه للأحزاب في الانتخابات التشريعية و الرئاسية و البلدية السابقة مثير ومرعب وي طرح أكثر من سؤال، حيث أورد أن هناك تبرعات مشبوهة بعضها مسجل من اشخاص فارقوا الحياة. وأضاف أن ما تقوم به حركة النهضة و قياداتها ليس مستغربا وأن ما اورده محكمة المحاسبات هو نزر قليل جدا من المستور.... «على ما تحتكم قيادة النهضة وبالذات عائلة الشيخ راشد الغنوشي من مليارات مربية المصدر تم توزيعها بإحكام و خبت في مصارف الجنتا الضريبية وفي خزائن محكمة في هذه الفيلات الفاخرة التي يسكنها من كانوا متشردين متسولين على أبواب السفارات و دكاكين المخابرات الأجنبية».

وزير الخارجية التونسي: الديمقراطية في تونس خيار لا رجعة فيه

أكد وزير الخارجية التونسي، عثمان الجرندى، في كلمة توجه بها إلى المشاركين في اجتماع مجلس حقوق الانسان الأممي، أن «الديمقراطية في تونس خيار لا رجعة فيه ولا تراجع عنه، وأن حقوق الانسان والحريات العامة والفردية مضمونة ومصانة». وأضاف الجرندى، وفق بيان للخارجية التونسية، أنه «لم يتم المساس بأي شكل من الأشكال بحرية التعبير وحرية التظلم» في تونس، «على غير ما يتم الترويج له من قبل بعض الأطراف»، وفق تعبيره.



الجرندى: محاولات إرباك العلاقات مع الجارة ليبيا بالفشل

انتقد وزير الخارجية التونسية عثمان الجرندى «المحاولات الفاشلة لإرباك العلاقات مع الجارة ليبيا». وقال الجرندى في تصريحات إعلامية محلية أن «هذه المحاولات باءت بالفشل لتثبت الوقائع والعلاقات المتواصلة والاتصالات المباشرة بين مسؤولي البلدين فعليا ويوما بعد يوم متانة هذه العلاقات وعراقتها»، مشيرا إلى محاولة بعض الأطراف نشر «أخبار زائفة» لإرباك العلاقات بين البلدين. وقد أعلن وزير الخارجية التونسية عثمان الجرندى على ضوء ذلك، وصول المشاورات التونسية الليبية إلى نهايتها ومن المنتظر أن يتم توقيع اتفاقية مشتركة للبروتوكول الصحي لإعادة فتح المعابر الحدودية بين البلدين قريبا.

حركة النهضة تدعو الى انهاء الحالة الاستثنائية ورفع التجميد عن البرلمان



جددت حركة النهضة دعوتها بالتسريع في إنهاء الحالة الاستثنائية في أقرب الآجال ورفع التجميد عن البرلمان وتعيين الشخصية المكلفة بتشكيل حكومة شرعية قادرة على مجابهة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، في ظرف يتسم بصعوبات حادة. وأكدت الحركة «أن لا حل للخروج من الأزمة المعقدة إلا بحوار وطني شامل و تكريس مبدأ المشاركة في بناء مشهد جديد يحقق الاستقرار السياسي المنشود، والمناخ المساعد على إنجاز الإصلاحات الكبرى، بما يفتح أفقا سياسيا للبلاد وإرجاع السلطة إلى الشعب صاحب السيادة» وفق نص البيان الصادر عن مكتبها التنفيذي.

تونسية تنافس على منصب عمدة بوسطن الأمريكية



فازت عضو مجلس بوسطن التونسية أنيسة السايبي، من أب تونسي وأم أمريكية، في الدور الأول للانتخابات المتعلقة بعمادة بوسطن الأمريكية أمام 6 مترشحين، ومزرت للدور الثاني أمام منافس وحيد حيث سيكون الحسم في شهر نوفمبر المقبل. وفي تدخل لها على إذاعة موزاييك التونسية أكدت أنيسة السايبي افتخارها بأصولها التونسية والعربية، مشيرة إلى أنها تلقى دعما شعبيا من سكان مدينة بوسطن. كما عبرت عن حماسها من أجل الفوز في هذه الانتخابات لتنفيذ وعدها وخاصة تحقيق أحلام والدها الذي توجه للولايات المتحدة من أجل الدراسة والعمل وتأسيس عائلة.

الخارجية التونسية تنفي قطعا منع لبيبيين من دخول البلاد

نفت وزارة الشؤون الخارجية التونسية نفيها قاطعا ما يروج له من أخبار حول منع السلطات التونسية عدد من اللبيبيين من دخول أراضيها. وأكدت الخارجية التونسية في بيان لها، أن كل ما يتم تداوله في هذا الشأن لا أساس له من الصحة. وذكرت وزارة الخارجية التونسية أن غلق الحدود بصفة مؤقتة يندرج في إطار الحد من تفشي جائحة كوفيد-19 والتوقي من تداعيات انتشار الوباء بمختلف

عريضة لسحب الثقة من الغنوشي والشواشي

تزامنا مع تجميد كافة أنشطة البرلمان، إنطلقت مجموعة من الكتل البرلمانية المجددة في توقيع عريضة لسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي ونائبته الأولى سميرة الشواشي. «نصت العريضة على أن الغنوشي أظهر عجزا كبيرا في ادارة المجلس وضرب بالنظام الداخلي عرض الحائط واتجه نحو توظيف موقعه على راس المؤسسة التشريعية لينفذ مخططات التنظيم الذي ينتمي اليه وتجاوز صلاحياته وتدخل في صلاحيات رئاسة الجمهورية على مستوى السياسة الخارجية واساء لصورة تونس وخلق مناخا من الاحتقان والتوتر داخل المؤسسة ولجا الى تجنيد انصاره لتعنيف معارضيه وإخراص اصواتهم وحول قبة البرلمان الى ساحة تطاحن وتناحر مما ادى الى تشويه صورة المجلس لدى الراي العام واتخاذ قرار تعليق اختصاصه بموجب القرار الصادر في 25 جويلية 2021.

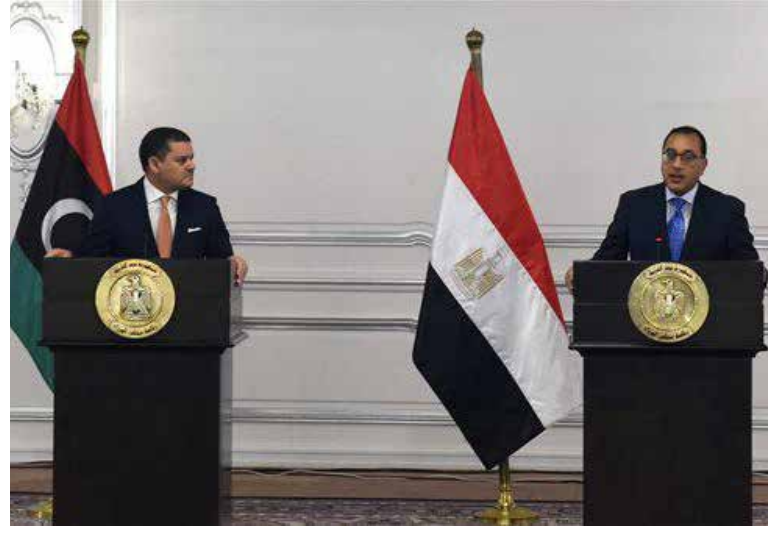
قوى سياسية ترحب بالصادقة على ميثاق فزان للتعايش السلمي

رحبت القوى الوطنية بالصادقة على ميثاق فزان للتعايش السلمي والوئام الاجتماعي بالأحرف الأولى وبالتوقيع النهائي على الميثاق بمناطق الجفرة ووادي الشاطئ وأوباري وغات وحوض مرزق وسبها. وقال بيان للقوى، إن هذه الخطوة التي انتهجتها المكونات الاجتماعية بالجنوب تعكس رغبة أهالي المنطقة بطي صفحة الماضي، والانحياز لاستقرار وتنمية منطقتهم، وبالتالي المحافظة على النسيج الاجتماعي. وأكدت القوى مساندتها والتزامها بما ورد في هذا الميثاق، لما له من دور في تهيئة أرضية ملائمة للمصالحة المستدامة في المنطقة التي تعاني من صراعات وانقسامات انعكست سلبا على الاستقرار.



المجلس الأعلى لقبائل المنطقة الوسطى يؤكد على إقامة الانتخابات في موعدها

شدد أعضاء المجلس الأعلى لقبائل المنطقة الوسطى بالنيابة عن المجلس الأعلى لقبائل المنطقة الوسطى على أن تكون الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها، كما أكدوا على ضرورة الحراك الوطني الشعبي، واحترام حرية الاختيار الانتخابي. جاء ذلك خلال اجتماع رئيس المجلس، محمود أبو راوي، مع بعض الأعضاء الذين باركوا صدور القانون رقم واحد لسنة 2021 بشأن انتخاب رئيس الدولة واختصاصاته. كما طالبوا كل المسؤولين في ليبيا بضرورة الابتعاد عن المصالح الخاصة، والتركيز على مصالح الوطن العليا.



مصر: حريصون على تقديم الدعم لليبيا

أكد رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أن الحكومة المصرية حريصة على تقديم كل الدعم السياسي واللوجستي والاقتصادي لليبيا لتتجاوز بنجاح الخارطة السياسية، لتحقيق الاستقرار في ليبيا. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره الليبي عبد الحميد الدبيبة، يوم الخميس، أن الروابط التاريخية بين مصر وليبيا لا تحتاج إلى تأكيد، وأن مصر مستمرة في تقديم كل الدعم لليبيين لتحقيق كل آمال وطموحات الشعب الليبي خلال المرحلة المقبلة.

وبين مدبولي أنه ناقش مع الدبيبة، مجموعة كبيرة من مجالات التعاون بين الحكومتين، بالإضافة إلى النقاشات بين وزراء البلدين والاتفاق على العديد من مشروعات التعاون، موضحاً أن ما يهم حالياً هو الاتفاق على المشروعات التنفيذية التي سيتم البدء فيها في ليبيا قريباً، في مجالات عديدة سواء الطاقة والكهرباء والنفط والصحة والتعليم والإسكان والبنية الأساسية، والتعاون في الشق الأمني وتدريب الكوادر البشرية المختلفة، بالإضافة إلى التعاون في مجال التجارة والصناعة.



موريتانيا



الحكومة الموريتانية تصادق على إنشاء أكاديمية عسكرية مختلفة الأسلحة



صدق مجلس الوزراء الموريتاني، يوم الأربعاء على مشروع مرسوم يقضي بإنشاء أكاديمية عسكرية لمختلف الأسلحة، سيحول هذا المرسوم المدرسة العسكرية في إطار شمالي البلاد إلى أكاديمية يحصل خريجوها على شهادة ليسانس إدارة عسكرية. وقال بيان مجلس الوزراء إن هذا القرار يأتي في إطار الجهود الرامية إلى إعادة هيكلة الجيش وجعل منظومته التكوينية قادرة على مواكبة متطلبات التكوين العصري والنوعي.

موريتانيا تقرر رفع الحظر عن قاعات الحفلات

أعلنت وزارة الداخلية واللامركزية الموريتانية، رفع الحظر عن قاعات الحفلات والسماح لها بمزاولة أنشطتها، مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، والعمل بمقتضى قرار حظر التجول المعمول به من منتصف الليل لغاية السادسة صباحاً وفق ما جاء في البيان.

بمتابعة جائحة كوفيد 19، نظراً للتطور الإيجابي الملحوظ بخصوص تراجع انتشار جائحة كوفيد 19، واستناداً على قرار من اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الجائحة، فإن وزير الداخلية واللامركزية يعلن رفع الحظر عن قاعات الحفلات والسماح لها بمزاولة أنشطتها، مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية. وارجع البيان إلى قرار من اللجنة الوزارية المكلفة

موريتانيا: انطلاق أعمال المرحلة الثانية من خطة مشروع مستقبل

بدأت بعثة إعداد خطة العمل والمقابلات للمرحلة الثانية من «مشروع مستقبل» أعمالها صباح الثلاثاء في مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني للبناء والأشغال العامة بإشراف الأمين العام لوزارة التشغيل والتكوين المهني السيد عبد السلام ولد الشيخ سعد بوه.

وحدث الأمين العام، في كلمة له بالمناسبة، المستفيدين من تمويل مشروع مستقبل على الالتزام بتسييد هذه القروض في وقتها المحدد من أجل استمرارية المشروع الذي يساهم في القضاء على البطالة في البلد، مشيراً إلى أن السنة الماضية حصل 500 شاب على تمويل مشاريعهم وسيتم هذه السنة تمويل 750 مشروعاً شبابياً. وأضاف أن المشروع اختار القطاعات الإنتاجية كقطاع الصيد والزراعة والتنمية الحيوانية وقطاع الأشغال العامة وقطاع الخدمات، إضافة إلى مشاريع في مجال البيئة والتقنيات الجديدة.

موريتانيا.. الوزير الأول يستقبل وفداً سعودياً



عقد الوزير الأول محمد بلال مسعود يوم الجمعة، لقاء مع وفد سعودي يزور موريتانيا حالياً. وتطرق اللقاء إلى بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين، والسبل لتعزيزها وتطويرها. وبحسب الوكالة الموريتانية للأنباء (رسمية)، فإن جدول زيارة الوفد السعودي- الذي يرأسه الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز- يتضمن تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين دارة وإدارة الوثائق الوطنية. وتهتم دارة الملك عبد العزيز بخدمة تاريخ وجغرافية وآداب وتراث السعودية والدول العربية والدول الإسلامية بصفة عام.

بن زبن بن ضاوي لطيفي.



المحيط المغاربي

منح جائزة «رجل الدولة - الباحث» لمحمد بن زايد



وذكر المعهد أن جائزة «رجل الدولة - الباحث» العالمية، تقدم للقادة البارزين، والذين يجسدون من خلال عملهم العام، وإنجازاتهم المهنية، فكرة أن المنح الدراسية والمعرفة المتميزة بالتاريخ، هي أمر ضروري للسياسة الحكيمة والفعالة، ولتحقيق تعزيز السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط.

واشنطن، روبرت ساتلوف «إن قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد الراجدة، جعلت اتفاقيات السلام في المنطقة ممكنة».

وتابع قائلاً «في داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، فتح الشيخ محمد بن زايد أبواب الإمارات أمام جميع الديانات، وقد وصل إلى معيار جديد في التسامح الديني، يأمل الإنسان أن تبدأ دول المنطقة في أن تحذو حذوه».

على الإنترنت، إنه منح الجائزة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تقديراً لدوره في صنع السلام وترسيخه في المنطقة وجهوده في نشر قيم التسامح بين الأديان بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لتوقيع الاتفاق الإبراهيمي. وأوضح بيان معهد واشنطن، أنه مع حلول الذكرى الأولى لاتفاقيات إبراهيم للسلام، يقدم المعهد الجائزة لصاحب السمو

أعلن معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، ومقره في العاصمة الأمريكية واشنطن، منح جائزة «رجل الدولة - الباحث» العالمية المرموقة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال المعهد الذي يعد من أكبر مراكز الدراسات والأبحاث في الولايات المتحدة، في بيان له نشره على موقعه

على الإنترنت، إنه منح الجائزة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تقديراً لدوره في صنع السلام وترسيخه في المنطقة وجهوده في نشر قيم التسامح بين الأديان بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لتوقيع الاتفاق الإبراهيمي. وأوضح بيان معهد واشنطن، أنه مع حلول الذكرى الأولى لاتفاقيات إبراهيم للسلام، يقدم المعهد الجائزة لصاحب السمو

لقاحات كورونا المخصصة لأفريقيا ستقل بنسبة 25 في المائة

ضباط أثيوبيون من قبائل تيغراي تقدموا بطلبات لجوء للسودان

الأسبوع المغاربي: حسب بيان صادر من معتمدية اللاجئين السودانية فإن 120 من الضباط الإثيوبيين في معسكر أم قرقور الواقع شرق السودان، تقدموا بطلبات لجوء إلى حكومة السودان. وأضاف البيان أن الضباط الإثيوبيين الذين طلبوا اللجوء كانوا في قوام قوات حفظ السلام الأممية في السودان. وأشار إلى أن الضباط الإثيوبيين يحملون رتب عسكرية رفيعة، لافتاً إلى أن بينهم 106 من العسكريين و14 من العسكريات، وجميعهم ينتمون لقبائل تيغراي. وحسب آخر إحصائيات لمعتمدية اللاجئين السودانية تجاوز عدد اللاجئين الإثيوبيين الذين فروا من النزاع داخل إثيوبيا إلى السودان عتبة الـ 80 ألفاً. يذكر أن اشتباكات نشبت في تيغراي، في أوائل نوفمبر 2020 نتج عنها سقوط آلاف القتلى في الصراع واضطرار مئات الآلاف إلى النزوح عن ديارهم بسبب نقص المواد الغذائية والمياه والدواء في الإقليم.



الماضي، مشيرة إلى أن هذه الجرعات كان يمكن استخدامها لتطعيم جميع الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً في ليبيريا وموريتانيا وجامبيا، على سبيل المثال. وقالت مويتي إن على الدول الغنية أن تضع في حساباتها أن ارتفاع معدلات التطعيم عالمياً، بما في ذلك في أفريقيا، من شأنه أن يقلل ظهور الطفرات في بقية العالم». وتجدد الإشارة إلى أن نسبة من حصلوا على التطعيم الكامل ضد كورونا في أفريقيا وصل حتى الآن إلى قرابة 3 في المائة فقط من إجمالي عدد سكان القارة.



الأسبوع المغاربي: أعلنت المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا، ماتشيديسو مويتي، في مؤتمر صحفي، أن مقدار ما ستحصل عليه القارة من لقاحات فيروس كورونا المستجد بحلول نهاية العام الحالي سيقل بنسبة 25 في المائة عن المقرر سلفاً. وأوضحت مويتي أن مبادرة «كوفاكس» العالمية المعنية بتوزيع لقاحات كورونا على الدول الفقيرة اضطرت إلى تخفيض توقعاتها بالنسبة لأعداد التسليم المتوقعة لعام 2021 بمقدار الربع. وأضافت مويتي أن السبب في ذلك يتمثل في تطبيق التطعيمات المعززة، وتخزين جرعات اللقاح في بعض الدول، بالإضافة إلى إعطاء الأولوية للاتفاقيات الثنائية على حساب التضامن الدولي. وأعربت مويتي عن بالغ أسفها للتخلص من 15 مليون جرعة لقاح منتهية الصلاحية في الولايات المتحدة منذ مارس

زعيم المعارضة الغينية يدافع عن الانقلاب



وأضاف: «تدخل الجيش لإنهاء ولاية غير شرعية ولا قانونية كان قرارا مرحبا به بالنسبة إلي» مشددا على أنه «إذا كان النظام العسكري ملتزما حقا بالمضي قدما باتجاه النظام الدستوري عبر تنظيم انتخابات حرة وشفافة ضمن مدة معقولة، فلا أعتقد أن هناك حاجة لفرض كوندي».

الأسبوع المغربي: في تصريحات لـ«فرانس برس»، قال رئيس الوزراء الأسبق، سيلو دالين ديالو، إن «المجموعة العسكرية لا تستحق فرض عقوبات عليها لأنها وضعت حدا لحالة من غياب القانون»، واصفا الانقلاب الذي حصل مؤخرا بـ«التطور المرحب به». وحث القيادي في المعارضة الغينية، سيلو دالين ديالو، المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) على عدم فرض عقوبات اقتصادية على نظام غينيا العسكري الجديد. وأكد ديالو «أنه لم يعد هناك أي حل غير تنفيذ انقلاب»، إذ أنه كان قد ترشح للانتخابات الرئاسية وفشل في وجه الرئيس الذي تمت الإطاحة به، ألفا كوندي، ثلاث مرات متتالية.

الجفاف يفتك بما لا يقل عن مليوني شخص في كينيا

الأسبوع المغربي: وفقاً لمنظمات الإغاثة، طال الجفاف ما لا يقل عن مليوني شخص في كينيا. وذكر الصليب الأحمر الكيني أنه تم تسجيل تراجع في إنتاجية المحاصيل في 12 من أصل 47 مقاطعة في أنحاء البلاد، وجفت موارد مياه كثيرة مثل الصهاريج والآبار. وفي هذا السياق أعلن رئيس كينيا أوهورو كينياتا الجفاف المتواصل في بلاده «كارثة وطنية». وقالت الحكومة الكينية، في بيان، إنه سيتم توزيع المياه والمواد الغذائية على الأسر المتضررة. وقال إنه تعين على المواطنين المتضررين الذهاب لمسافات طويلة، بحثاً عن المياه لأسرهم وماشيتهم. وتشير



سد النهضة يمثل أداة رئيسية لمواجهة المشاكل التنموية



الأسبوع المغربي: صرح وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي، سيليشي بيكلي، في حديث إلى وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية، بأن الاستعدادات الرسمية، بدأت لتوليد الكهرباء باستخدام توربينات سد النهضة في الأشهر الأولى من العام الإثيوبي الجديد المقبل الذي انطلق السبت حسب التقويم الإثيوبي. وأشار الوزير إلى أن هذه الاستعدادات تأتي وسط تحديات مختلفة واجهتها إثيوبيا في عملية التفاوض بشأن السد، مشدداً على أن لدى بلاده «الحق الكامل في استخدام مواردها الطبيعية». وتابع أن استخدام الموارد الطبيعية في سبيل التنمية أمر حيوي بالنسبة لجهود محاربة الفقر في إثيوبيا، مضيفاً أن سد النهضة يمثل أداة رئيسية لمواجهة المشاكل التنموية في البلاد.

خارطة طريق لعملية المصالحة الوطنية بوركينا فاسو في 17 يناير

الأسبوع المغربي: أعلنت حكومة بوركينا فاسو، في بيان لها، أن منتدى للمصالحة الوطنية سيعقد في الفترة من 17 إلى 23 يناير 2022 في بوركينا فاسو. وتم خلال اجتماع مجلس الوزراء، اعتماد تقرير مرحلي بشأن تنفيذ خارطة الطريق لعملية المصالحة الوطنية والتضخيم للمنتدى الوطني للمصالحة. ويستعرض هذا التقرير مختلف الخطوات المتخذة في سياق مسار تحقيق المصالحة

تدقق الأسلحة غير المشروعة يتسبب بانعدام الأمن في الكاميرون

الأسبوع المغربي: يقدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمفوضية الاتحاد الأفريقي أن ما لا يقل عن 120 ألف قطعة من الأسلحة الخفيفة متداولة بشكل غير قانوني في الكاميرون، بما في ذلك المسدسات والبنادق الهجومية والرشاشات. وفي هذا السياق ذكرت دراسة نشرها معهد الدراسات الأمنية الذي يوجد مقره بجنوب إفريقيا، أنه أمام صراع انصالي وتطرف عنيف تعاني منه الكاميرون فإنه يتوجب عليها أن تطلب مساعدة جيرانها نيجيريا

اتفاقيات تعاون بين جمهوريتي السودان وجنوب السودان

الأسبوع المغربي: أعلن وزير الدفاع السوداني الفريق الركن ياسين إبراهيم ياسين، توافق بلاده وجنوب السودان، على تفعيل الاتفاقيات السابقة في كافة المجالات، والتي تشمل مجالات التجارة والنقل والبنوك وفوائد ما بعد الخدمة، ورفع تقرير بشأنها للآلية السياسية المشتركة للمتابعة. ووقع وزير الدفاع السوداني، ووزيرة الدفاع وشؤون قدامى

رئيس المجلس العسكري يطالب دعم قطر لعملية الانتقال السياسي في تشاد

الأسبوع المغربي: قالت الرئاسة التشادية في بيان إن الجنرال البالغ من العمر 37 عاماً والذي نصب نفسه رئيساً للبلاد بعدما شكّل مجلساً عسكرياً انتقالياً إثر مقتل والده الرئيس إدريس ديبي إتنو في معارك مع متمردين في 20 نيسان/أبريل، التقى في الدوحة الإثني الماضي الأمير تيم بن حمد آل ثاني. ونقل البيان عن ديبي قوله إن «تشاد قطعت شوطاً طويلاً (...) وينبغي على البلاد أن تعتمد على أصدقائها، ومن بينهم دولة قطر، ومن هنا هذه الرحلة إلى الدوحة». ووفقاً للبيان فإن أمير قطر ورئيس المجلس العسكري التشادي أنقذ خلال الاجتماع «على إعطاء بُعد جديد» لتعاونهما، كما «طمأنت» الدوحة نجامينا على أن «قطر مستعدة لدعم تشاد في العديد من المجالات». من ناحيتها قالت وكالة الأنباء القطرية إن الاجتماع بحث «العلاقات الثنائية بين البلدين وأوجه تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات لا سيما في مجالات السياسة والاقتصاد والتنمية». كما «تاولت المباحثات أبرز المستجدات الإقليمية والدولية»، وإثر مقتل والده في معركة ضد جماعة متمردة بعد ثلاثة عقود أمضاها في السلطة، أعلن الجنرال محمد إدريس ديبي في نيسان/أبريل الماضي، تشكيل مجلس عسكري انتقالي برئاسته ونصب نفسه رئيساً للجمهورية، متعهداً إجراء انتخابات «حرة وديموقراطية» في ختام فترة انتقالية مدتها 18 شهراً قابلة للتמיד.

دور الاتحاد الأفريقي في تأمين السلام بالقرن الأفريقي

الأسبوع المغربي: خلال مشاورات أجراها فقيه محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي مع ممثله الأعلى لمنطقة القرن الأفريقي الرئيس السابق لجمهورية نيجيريا أولوسيفون أوباسانجو، شدد فقيه محمد على دور المفوضية في تأمين مساعي السلام والاستقرار والتنمية في منطقة القرن الأفريقي التي تشهد أزمات معقدة تهدد المنطقة. وأكد فقيه محمد على أن الممثل الأعلى لمنطقة القرن الأفريقي «سيكشف اتصالاته مع جميع الجهات السياسية الفاعلة وأصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة لتعزيز المثل العليا للوحدة الأفريقية والتكامل والتعاون الإقليمي». يذكر أن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي رشح أوباسانجو الذي قاد بعثة الاتحاد الأفريقي لمراقبة الانتخابات العامة في إثيوبيا خلال شهر يونيو الماضي، لتولي هذا المنصب. وللإشارة فقد شهدت الأسابيع الماضية مباحثات بين مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن بانكول أدويو والمبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة القرن الأفريقي جيفري فيلمان لتعزيز مجالات التعاون المشترك والتدخلات في هذه المنطقة.

مالاوي .. اقتصاد قائم على أوراق التبغ ودول يستنزفها استيراد أوراق التبغ

باب الاستثمار للجانج للاستيراد التبغ من الخارج في حين يمكن زراعته في مزارع يمكن إخضاعها لإشراف القوات المسلحة التي لها مزارع خاصة في توشكي وشرق العوينات وتوفير هذا النزيف الرهيب من العملات الصعبة في وقت يخوض فيه الرئيس المصري مشروع عملاق للنهوض الاقتصادي بالبلاد وتأسيس جمهورية جديدة تقوم في الأساس على العدالة الاجتماعية.

وزارة الزراعة في دعم الفلاحين التي عجزت عن توفير وسائل الانتاج والمكافحة بأسعار مناسبة للفلاحين تعاني أغلب الاراضي من ضعف في الانتاجية، ولذلك زراعة محصول التبغ من وجهى نظرى سوف يعيد لهؤلاء الفلاحين الثقة في أراضيهم وينعكس ذلك على دخولهم التي لا تتعدى 1000 دولار في العام، فهد المنطق ان تستورد الدولة التبغ بمبالغ طائلة وتفتح

في حين تستطيع مصر زراعة التبغ في جنوب البلاد الذي تشر فيه زراعة قصب السكر المحصول الذي بات عبئاً ثقيلاً على الفلاحين، حيث لا يتجاوز سعر الطن 50 دولار أمريكي بالإضافة إلى أنه يستنزف كثيراً من المياة والجهد دون أدنى فائدة تعود على الفلاحين، ومع تآكل الرقعة الزراعية بسبب الفقرو الضغوط المالية الكبيرة على الفلاحين نتيجة الأداء المترهل لاجهزة

زراعة المحاصيل النقدية كالبن والكافوا والفواكه بسبب ضعف البنية التحتية كالتنقل والمواصلات واجهزة التبريد بالإضافة إلى أن أسعار محصول التبغ لا تتأثر كثير بالصدمات الخارجية المتمثلة في تذبذب الاسعار العالمية لأن التبغ الملاوي عليه طلب من أكبر الشركات العالمية حيث يدخل في معظم خلطات صناعة السجائر ذات الماركات العالمية ولولا غياب التنوع الاقتصادي

محمد الامين هجان: تستمد دولة مالاوي الواقعة في شرق إفريقيا، وهي إحدى أفقر دول العالم، معظم دخلها الاقتصادي من إنتاج التبغ حيث يعتبر التبغ بالنسبة لملاوي الدولة التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة الذهب الأخضر، حيث يعتمد اقتصادها على نسبة حوالي 70% على صادرات التبغ كما يعتبر محصول التبغ الملاوي للملايين الفلاحين من الفقر بعد تعثر الدولة في



الجزائر- المغرب: قضايا خاسرة وقضايا ظالمة



نور الدين بوكروش (مفكر جزائري ووزير سابق): «ها هو قدر كبير من الدبلوماسية التي أنفقت هباء»!

كاتب القصص القصيرة الفرنسي جان بيير كلاريس دي فلوريان Jean-Pierre Claris de Florian- (1794-1794-1755)

هو مؤلف حكاية شهيرة تحمل عنوان «الأعمى والمشلول» و التي ورد فيها ما يلي: «في مدينة أسبوية كان يعيش مسكينان أحدهما معاق والأخر أعمى وكلاهما فقير. كانا يطلبان من السماء أن تنتهي حياتهما لكن صرخاتهما ذهبت هباء. المشلول كان يردد على منصة في الساحة العامة، لا أحد يشفق عليه. والأعمى الذي يمكن لأي شيء أن يؤذيه كان بلا مرشد ولا دعم ولا حتى كلب ليحبه ويقوده. ذات يوم وجد الأعمى نفسه، عند منعطف في الشارع، بالقرب من الرجل المريض. سمع صراخه وتأثرت به روحه، فوجدهم الفقراء من يشكون بعضهم لبعض: - قال له: «لدي مشاكل وأنت لديك مشاكل. دعنا نوحدها يا أخي وستكون أقل ترويعاً علينا» - «واحسرتاه! رد عليه المعوق، أنت لا تعرف يا أخي أنني لا أستطيع أن أتقدم خطوة واحدة، وأنت نفسك لا تستطيع رؤية خطوة واحدة. فما الفائدة من توحيد بؤسنا؟» - « فأجابه الأعمى: انظر، كلانا عنده ما يحتاج الآخر، لدي ساقان ولديك عينين. سوف أحملك وستكون دليلي. عينك ستوجهنا خطواتي التائهة ورجلاي بدورهما ستقودناك إلى حيث تريد. بذلك سوف أمشي من أجلك وسترى أنت من أجلي»...

يقال إن أصل القصة من الصين وأنها وردت عن كونفوشيوس (Confucius) نفسه، وهي تنتهي بهذه الخلاصة: «ليساعد بعضنا البعض وسيكون عبء مصائبنا أخف»...

لو حدثت هذه القصة في أيامنا وفي المنطقة المغاربية، ولو كان حكام المغرب في دور المكثف والقادة الجزائريون في مكان المشلول أو العكس، لرأيت المعاق يسمى بكل الوسائل إلى «حش» أو «رجل الأعمى» والأعمى بكل ما أوتي من قوة ليفقأ عين المشلول. هذا هو ما يقوم به البلدان حالياً على وسائل التواصل الاجتماعي وسيؤدي بهما حتماً في يوم من الأيام إلى الهلاك، إن لم يغيّر كلاهما من تصرفاته تجاه الآخر.

دبلوماسية القضايا الفاشلة التي اتبعتها الجزائر في سياستها تجاه العديد من دول العالم الثالث بناء على فلسفة «ما عندناش وميخصناش!» التي يتبعها المغرب عملاً بمبدأ «عندنا ويخصنا!» ليتمكن على سبيل المثال من تحقيق أهدافه في الصحراء الغربية حتى لو كان ذلك يعني خيانة فلسطين؛ جعلنا كلا البلدين

هذه والمتمثلة في خيانة القضية الفلسطينية ستبقى مختومة على جبينه إلى الأبد. الأرجح أنها كانت أحد أسباب فشله الذريع في الانتخابات الأخيرة. ليتسنى لها الذهاب أبعد في تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل، تحتاج الحكومة المغربية إلى موافقة شعبها حتى لا تجد نفسها في يوم من الأيام في مواجهة «انتفاضة» تهدد استقرار البلاد.

كيف يمكنها الحصول على ذلك؟ باللجوء إلى عملية استبدال للعدو المطلق في أذهان المغاربة، عن طريق نقل مخاوفهم ولومهم إلى الجار الجزائري «المتعسكر والمفرط في التسلح». وكل هذا عن طريق ربط هذه المخاوف بالحاجة الماسة للمغرب إلى حماية خارجية تملك الوسائل اللازمة للتدخل دون أن تكثرث للأمم المتحدة أو تخشى عقوبات دولية.

إذا كانت هناك حاجة إلى المزيد من الأدلة فما هو دليل آخر: أيام قليلة قبل رحيله عن السلطة أدلى رئيس الوزراء المغربي بتصريح غريب، بدا فيه وكأنه يسحب دعم الدولة عن تصريح السفير المغربي الذي أدلى به في نيويورك حول منطقة القبائل. الغريب في الأمر هو أنه لو كان قد تظاهر حتى بالاعتراض على تصريح السفير «قبل» أن تتخذ الجزائر قرار قطع العلاقات، لكانت الجزائر ستضطر إلى اعتبار ذلك كبادرة تصالح وتجبر على التخلي عن قرار قطع العلاقات.

لكن نية المغرب كانت دفع القادة الجزائريين إلى أقصى حدودهم لإرغامهم على ارتكاب الخطأ، وهذا هو السبب الذي جعل رئيس الوزراء يدلي بتصريح «بعد» قرار قطع العلاقات وليس قبله، وذلك لهدف واحد فقط: عدم ترك مجال للشك في أن المغرب كانت له يد في جعل الجزائر تقرر قطع العلاقات. كان يجب أن يكون في هذه القضية متهم واحد فقط، لهذا كان لا بد من محو أي أثر لأي استفزاز مغربي. لذا لم يكن تصريح التظاهر بمعارضة سوى مجرد تمرير اسفنجية لمسح الآثار من طرف رئيس الوزراء المغربي.

هذه الخطة التي حيكت على الأرجح بالتشاور مع إسرائيل نجحت. فإن فهم النفسية

أصمًا وأعمى تجاه الآخر. سأبدأ أولاً بالتصريح بما يلي ثم أوضّحه لاحقاً: أتى اعتبار القرار الجزائري بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب قراراً لم يتم وزنه بشكل مناسب، ولم يُفكر فيه جيداً ولا هو حتى قراراً «سيادي». وكذلك توجد أسباب قوية تدفعني للاعتقاد بأن المغرب هو الذي كان يحرك الأمور بذكاء وعن بعد، ليدفع الجزائر، إلى الوصول إلى هذا القرار، مواجهاً في ذلك بالذكاء البارد لدبلوماسية القضية الظلمة، مستوى الهوة الذي أظهرته دبلوماسية القضايا الفاشلة. الأسباب التي عددها وزير الخارجية الجزائري لتبرير القرار كانت صائبة ومبررة و مطابقة للتاريخ، لكن لا أحد داخل المجلس الأعلى للأمن أو في رئاسة الجمهورية أو وزارة الخارجية تساءل عما إذا كانت هذه الاستفزات مفتعلة ومحسوبة ومتراطة بعضها ببعض، لا لشيء إلا لتدفع الجزائر إلى اتخاذ هذا القرار على وجه التحديد، حتى يجعلها تظهر في نظر الرأي العام المغربي والعربي والدولي كدولة مندفعه وانفعالية تبحث عن النزاع، مستغلة كذلك بكونها رفضت اليد المغربية الممدودة والدعوة للحوار دون شروط مسبقة، و حتى مساعدة الجار في محاربة حرائق.

القطرة التي أفاضت الكأس جرى التخطيط لها لتقع إبان زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي، الذي لعب دور إعداد «ورقة البيانات» الجديدة للجزائر وكشفها للعلن. حيث قدمها في شكل دولة تحظر لمخططات «سوداء»، وتنتمي إلى المحور الذي تشكله إيران وحزب الله الذي سبق له أن اتهم في الماضي بتدريب البوليساريو.

إن السلطة المغربية تعرف جيدا الطبيعة المحافظة بعمق لشعبها الذي، وإن كان يتجاهل معاداة اليهودية كنظيره الجزائري، فإنه سيرفض الصهيونية طالما لم تنشأ دولة فلسطينية على أرضها وفقاً لمخطط تقسيم الأمم المتحدة لعام 1948، المعترف به والمصادق عليه مع بعض التعديلات في القمة العربية لبيروت في 2002.

«التطبيع» مع إسرائيل تم في عهد حكومة حزب العدالة والتنمية، وهو حزب إسلامي كلف بهذه المهمة القذرة قبيل رحيله خصيصاً كي لا يعود إلى السلطة أبداً، لأن وصمة العار



تونس: تطهير الوضع السياسي، تشكيل الحكومة ثم الذهاب إلى انتخابات مبكرة

الجهة المقابلة لشارع الحبيب بورقيبة مؤيدون لإجراءات قيس سعيد مطالبينه بمواصلة تجميد البرلمان وتعليق العمل بالدستور، متهمين حركة النهضة بأنها المتسبب فيما وصلت إليه البلاد خلال العشرية الأخيرة من تدهور اقتصادي وتوتر سياسي. ويتخوف مراقبون من أن يتحول الشارع التونسي إلى حالة توتر دائمة بين أنصار الرئيس قيس سعيد ومعارضيه، قد تنتهي في الأخير بالعنف ويفتح البلاد على مسارات غير مرغوبة. وقالت منظمة «أنا يقظ» إن رئيس الجمهورية قيس سعيد لم يتقدم بأي مبادرة تشريعية منذ تولي مهامه، وكذلك لم يف بأغلبية الوعود التي قدمها، من ذلك تمديد حالة الطوارئ والتضييق على الحريات والحقوق بتعلة الوضع الاستثنائي، على الرغم من تأكده في عديد المناسبات السابقة على أن الأمر عد 50 لسنة 1978 غير دستوري وأنه يجب الغاؤه وإحداث إطار قانوني جديد يوازن بين الأمن العام والحقوق والحريات.

وأضافت منظمة «أنا يقظ» (منظومة مدنية رقابية) ، أن أهم الصلاحيات «الأصلية» لرئيس الجمهورية هي الأمن والدفاع الوطنيين، وقد أكد رئيس الدولة أنه قائد كل القوات المسلحة بلا استثناء وبالتالي هو الجهة التي تتحمل مسؤولية تراجع التنسيق والحيطة الأمنية في الآونة الأخيرة، ولعل أكبر دليل على هذا، هروب الأخوين نبيل وغازي القروي وعودة وزارة الداخلية للممارسات القمعية وتعنيف المتظاهرين واختطاف الناشط الجزائري سليمان بوحفص الذي وعد الرئيس بفتح تحقيق بشأن ملابس نقله إلى خارج تونس.

الشفل يدعو إلى الحوار والتشاور وعدم الانزلاق وراء العنف، معتبراً أن تجييش الشارع بطرق مختلفة في الوضع الحالي قد يدفع إلى التصادم، وهو أمر يرفضه الاتحاد ويرى ان الاتصالات بين رئيس الجمهورية وكل الأطراف من منظمات وأحزاب وغيرها ضروري للخروج من الازمة السياسية التي تعيشها البلاد». ودعا ائتلاف صمود بتونس إلى تشكيل جبهة اجتماعية سياسية تضم المنظمات الوطنية والاحزاب الديمقراطية المتشبهة بمطالب 25 يوليو/جويلية جويلية وتعمل على تحقيقها وتكون قوة اقتراح وضغط تحضن المكاسب وتطورها وتحول دون رجوع المنظومة السابقة. واعتبر ائتلاف صمود في بيان له، أن استمرار الحال على ما هو عليه قد يزيد من عزلة الرئيس ويضعف موقفه ويعطي لمنظومة 25 يوليو/جويلية مزيداً من الحلفاء الفعليين والموضعيين في الداخل والخارج ما قد يهدد المسار الإصلاحي برمته. واعتبر أن المشهد السياسي يعيش بعد مرور أكثر من خمسين يوماً على اعلان الاجراءات الاستثنائية في 25 جويلية، حالة من التملل المتزايد بسبب عدم وضوح الرؤية وغياب البعد التشاركي وبطء نسق الإجراءات الإصلاحية. جاءت هذه التصريحات في سياق تجمّع العشرات من أنصار حركة النهضة أمام المسرح البلدي بالعاصمة التونسية، رفضاً للإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد يوم 25 يوليو الماضي بإنهاء عمل الحكومة وتجميد البرلمان. المحتجون رفعوا شعارات رافضة لتلك الإجراءات معتبرة أنها انقلاب على الدستور مطالبين بالحفاظ على ما سموها مكاسب الديمقراطية التي منحتم فرصة المشاركة في الحكم خلال السنوات العشر الماضية. كما تجمع عدد آخر في

الأسبوع المغاربي: اعتبر الأمين العام للتيار الشعبي التونسي زهير حمدي، أن الذهاب إلى انتخابات مبكرة وارساء حياة سياسية سليمة ومشهد سياسي نقي من المفسدين والارهابيين مرتبط بانجاز اولويات المرحلة وعدد من المهمات أولها تشكيل حكومة في اقرب الاوقات ومحاسبة كل من اجرم في حق البلاد الى جانب مراجعة القانون الانتخابي وتعديل الدستور، وفق تعبيره.

وأوضح زهير حمدي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأبناء، ان البرلمان الحالي انتهى والبلاد تتجه نحو صياغة مشهد سياسي جديد يجب ان «يقطع مع العصابات التي سيطرت على الحكم طيلة العشرية الماضية»، وإعلان الرئيس عن اجراء تعديل للدستور يقطع الطريق أمام «مروجي أسطوانة الانقلاب

وقال الرئيس التونسي قيس سعيد يوم السبت أنّ تشكيل الحكومة سيكون في اقرب الاجال. وقال سعيد في تصريح لقناة سكاى نيوز من شارع الحبيب بورقيبة «أسعى إلى اختيار أشخاص لا تشوبهم شائبة.. لقد كنت منذ قليل في جلسة عمل تمحورت حول أعضاء الحكومة القادمة.. وسنواصل البحث على الأشخاص الذي سيجملون الأمانة ويشعرون بثقلها» وتابع الرئيس التونسي «سيكون الاختيار على أسماء لا تشوبها شائبة ولا يمكن أن تخون العهد» حسب تعبيره.

وقال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري، إن «الاحتجاج حق الا اذا كان من أجل قسمة التونسيين وخلق شعبين في تونس فان الاتحاد يرفضه»، معلناً ان اتحاد الشغل غير معني بالتحركات الاحتجاجية كما لم ولن يشارك في اية تحركات أخرى مضادة لها. وأضاف الطاهري في تصريح اعلامي على هامش اشرافه على الهيئة الادارية الجهوية بمدنين، إن اتحاد



ليبيا توقع اتفاقات اقتصادية ضخمة مع مصر

وتوريد وتركيب مشروع محطتي درنة الغازية، وميلتا الغازية، بين الشركة العامة للكهرباء الليبية، وائتلاف الشركات المصرية (أوراسكوم للإنشاءات، ورواد الهندسة الحديثة، والهندسة)، كما تم توقيع عقد استشاري لمشروع محطتي ميلتا ودرنة الغازية، بين الشركة العامة للكهرباء الليبية وائتلاف استشاريين مصريين.

وجرى توقيع عقد صيانة طريق «أجدابيا- جالو» بين وزارة المواصلات الليبية، ممثلة في جهاز تنفيذ مشروعات المواصلات الليبي، وائتلاف شركات (أوراسكوم للإنشاءات، وحسن علام للإنشاءات، ورواد الهندسة الحديثة).

وفي نهاية الجلسة الختامية، وقع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والمهندس عبد الحميد الدبيبة، رئيس الوحدة الوطنية الليبية على محضر اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المصرية الليبية المشتركة، والذي يتضمن تفاصيل ملفتا التعاون التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماعات اللجنة المشتركة. والجدول الزمني المقترحة للتنفيذ.

للتعاون في مجال مكافحة التلوث البحري وآثاره، والتعاون في مجال البحث والإنقاذ البحري، وكذا تم توقيع مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية في مصر، ووزارة الإسكان والتعمير في دولة ليبيا في مجال الإسكان والتشييد.

وأوضح سعد أن اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المصرية الليبية المشتركة أثمرت عن توقيع مذكري تفاهم في مجال الشباب والرياضة بين وزارة الشباب والرياضة المصرية، ووزارة الشباب والشباب الليبية، ومذكرة تفاهم بين وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، ووزارة النفط والغاز بدولة ليبيا، ومذكرة تفاهم بين جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، وائتلاف الشركات المصرية (أوراسكوم للإنشاءات، ورواد الهندسة الحديثة، وحسن علام للإنشاءات)، وكذا توقيع عقد بين جهاز مشروعات الإسكان والمرافق الليبي، وائتلاف الشركات المصرية ذاته، بشأن تنفيذ الطريق الدائري الثالث بمدينة طرابلس.

وتم التوقيع أيضا على عقد تصميم



كما تم توقيع مذكري تفاهم بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية الليبية؛ للتعاون في المجال الزراعي، والحجر الزراعي. وأضاف المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء أنه تم توقيع مذكرة تفاهم حول التعاون المشترك في مجال الشؤون الاجتماعية، كما تم توقيع مذكرة تفاهم في مجال أمن الطيران المدني.

وقعها من الجانب المصري الدكتور صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، ووقعها من الجانب الليبي عبدالفتاح صالح الخوجة، وزير الخدمة المدنية. وأضاف سعد، أنه تم أيضا توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء اللجنة التجارية المشتركة بين حكومتي البلدين، وكذا مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للتنمية الصناعية المصرية، ووزارة الصناعة والمعادن الليبية في مجال التعاون الصناعي.

تنفيذية إلى جانب توقيع محضر اجتماعات اللجنة المشتركة. وقال السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، إنه في ختام أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المصرية الليبية المشتركة، تم توقيع 14 مذكرة تفاهم؛ تضمنت مذكرة تفاهم بين الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في مصر، ووزارة الخدمة المدنية بالحكومة الليبية في مجالات الإدارة والوظيفة العامة والخدمة المدنية،

وقعت مصر وليبيا أكثر من 14 اتفاقية ومذكرة تفاهم اقتصادية في العاصمة المصرية القاهرة، تتخطى قيمتها المبدئية مليارات الدولارات. توقيع هذه الاتفاقيات يأتي على هامش الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة الليبية عبدالحميد الدبيبة، التي بدأت أمس الأربعاء، إلى القاهرة على رأس وفد كبير، للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة وإجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين ضمن زيارة رسمية.

وفي سياق متصل؛ أكد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، أن اللجنة المصرية الليبية، تعقد اليوم في القاهرة بعد 12 عاما من التوقف، مؤكدا دعم مصر الكامل لكل خطوات التنمية التي يتطلع لها الشعب الليبي ومشاركة الدولة المصرية بكل مؤسساتها لتنفيذ كل المشروعات التي تلي طموحات الشعب الليبي.

وأسفرت اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المصرية الليبية المشتركة، عن توقيع 14 مذكرة تفاهم مشتركة بين الجانبين، في عدد من المجالات المختلفة، و6 عقود

باحثون يناقشون في ندوة "مؤسسة الفقيه التطواني"

رهان المستقبل المشترك بين المغرب والجزائر بعيدا عن أحقاد السياسة

مؤسسة الفقيه التطواني
Fondation LAFQUI TITOUANI

في إطار مساهمتها في النقاش العمومي تنظم مؤسسة الفقيه التطواني ندوة علمية تحت عنوان:

المغرب والجزائر

رهان على مستقبل مشترك

بمساهمة مفكرين ومؤرخين ومبدعين وعلماء

إدارة الجلسة:

نور الدين بوشووح
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي سابقا

مصطفى راجعي
أستاذ باحث في علم الاجتماع من الجزائر

أدريس بنسعيد
أستاذ باحث في علم الاجتماع

منصف السليمي
رئيس المؤسسة المغربية للأمنية للثقافة والأعلام

ياسين عتقان
أديب وعالم

بوكر الفقيه التطواني
رئيس المؤسسة

لطيفة ياقا
كاتبة وناشطة صحفية

حسن العرفي
أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس

محمد أمطاط
أستاذ التعليم العالي في التاريخ المعاصر

الأستاذ الحاج الزاهد
أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس

يوم الخميس 16 شتنبر
على الساعة الخامسة بعد الزوال

مباشرة عبر صفحة المؤسسة
Fondation Lafqui Titouani
Alyaoum24 21 مدار

في شعار: "المغرب والجزائر خوة خوة"، وهي شروط أخرى، تطرح هواجس جديدة أمام الشباب يفسر الباحث وتونس، وموريتانيا، وتجرف بها عواصف حارقة، من وحي اللحظة، والتدافع السياسي، ناهيك عن انزلاقات مواقع التواصل الاجتماعي والأقلام المتسرعة التي تسيء إلى عمق العلاقات بين البلدين، وضبابها يقف حاجزا يمنع الباحثين والمثقفين من التفكير في مستقبل المغرب الكبير، الذي يصبو إليه الجميع.

وتساءل المفكر بنسعيد، هل الانزلاق السياسي نتيجته جهل مركب يؤدي إلى إنتاج هويات إقليمية لم تكن موجودة من قبل؟ في الوقت الذي كانت فيه هويات مغربية أوسع، وفي وسط إنتاجاتها، تم إنتاج العدو والخصم بطريقة خطيرة، مما جعل المنطقة تعيش في منزلق أخطر وأعمق، بعيدا عن أي تدافع سياسي.

وحدد بنسعيد، على أهمية دعوة العقل الذي يحتاج من الباحث والمثقف، تقديم خدمة لشعوب البلدين، لتتويرها، من طبقات الجهل التي جعلتها متنافرة. قبل أن يستعرض المعطيات الانثروبولوجية الجديدة، التي تجعلنا أمام كتلة شبابية صاعدة ومؤثرة في كل من بلدان المنطقة، باتت تؤثر في المجتمعين الجزائري والمغربي، ولا تكتفي للصرعات، وهو ما يختصره

للتاريخ والجغرافيا"، إن القوى اللاعقلانية في البلدين، تراكم شرائح للجهل المتبادل، بين شعوب المغرب والجزائر وتونس، وموريتانيا، وتجرف بها عواصف حارقة، من وحي اللحظة، والتدافع السياسي، ناهيك عن انزلاقات مواقع التواصل الاجتماعي والأقلام المتسرعة التي تسيء إلى عمق العلاقات بين البلدين، وضبابها يقف حاجزا يمنع الباحثين والمثقفين من التفكير في مستقبل المغرب الكبير، الذي يصبو إليه الجميع.

ووفقا لرؤية أنثروبولوجية، شدد مصطفى راجع الأستاذ الباحث في علم الاجتماع من الجزائر، خلال مشاركة له في الندوة، على أهمية الروابط التي تجمع بين المغرب والجزائر، والتي وصفها بـ"المتينة والعميقة والقديمة"، وفي مقدمتها الروابط الدينية، مؤكدا على أن التاريخ بين الجزائر والمغرب هو تاريخ مشترك، مبرزا أن الروابط الدينية وفي مقدمتها الدور الرئيسي الذي لعبته الزوايا الصوفية، ساهم في بث روح التضامن بين الشعبين، مما استفادت منه الحركة الوطنية في البلدين فيما بعد، قبل أن يختم أن من قدر الشعبين الاستمرار في بناء حلم التاريخ المشترك.

من جانبه، قال أدريس بنسعيد، أستاذ السوسيوولوجيا، في جامعة محمد الخامس، في مداخلة له تحت عنوان: "أسئلة

توقف عند المحطات التاريخية التي تبرز المشترك بين المغرب والجزائر، في أربع محطات تاريخية، وهي استقلالية الشعوب المغاربية عن المستعمر التي أبرزت وحدتها، وتمسكها بالحرية كعقيدة ومنهج حياة، حين بادر وا للدفاع عن الشخصية الأمازيغية خوفا عليها من الذوبان والانصهار، قبل أن يجيء الإسلام ليشكل عاملا لوحدة هاته الشعوب المغاربية، ورابطة قوية لحفظ لحمه وجدانها.

ووفقا لرؤية أنثروبولوجية، شدد مصطفى راجع الأستاذ الباحث في علم الاجتماع من الجزائر، خلال مشاركة له في الندوة، على أهمية الروابط التي تجمع بين المغرب والجزائر، والتي وصفها بـ"المتينة والعميقة والقديمة"، وفي مقدمتها الروابط الدينية، مؤكدا على أن التاريخ بين الجزائر والمغرب هو تاريخ مشترك، مبرزا أن الروابط الدينية وفي مقدمتها الدور الرئيسي الذي لعبته الزوايا الصوفية، ساهم في بث روح التضامن بين الشعبين، مما استفادت منه الحركة الوطنية في البلدين فيما بعد، قبل أن يختم أن من قدر الشعبين الاستمرار في بناء حلم التاريخ المشترك.

من جانبه، قال أدريس بنسعيد، أستاذ السوسيوولوجيا، في جامعة محمد الخامس، في مداخلة له تحت عنوان: "أسئلة

المغرب والجزائر: "الرهان على مستقبل مشترك"، هو محور الندوة العلمية التي نظمتها مؤسسة الفقيه التطواني مساء أمس الخميس، بمشاركة مؤرخين ومفكرين وإعلاميين من المغرب وخارجه، شدد بمناسبتها، بوبكر الفقيه التطواني، رئيس المؤسسة، على أن حلم السلام والمحبة بين الشعبين المغربي والجزائري، سيظل حلما مشروعوا، وأي خطاب يميل إلى تكريس الأحقاد وبث التفرقة لا يعني هذه الشعوب في شيء، مؤكدا على أهمية أسلوب الثقة واليد الممدودة، فهو شعار ستظل مؤسسته ترفع من أجله بنفس كبير، لا يطاله اليأس في الحال ولا في المستقبل من الأيام، قبل أن يشدد الفائزون على الندوة ذاتها على أن السجلات السياسية ضعيت على البلدين أكثر من نصف قرن، وتسببت في تعميق الفجوة بينهما.

وفي الوقت الذي حاولت فيه ندوة مؤسسة الفقيه التطواني، إبراز المحطات التاريخية المشتركة في العلاقات بين المغرب والجزائر، فقد سعت بالمقابل، إلى تقديم صوت المثقف والشاعر والباحث في التاريخ والسوسيوولوجيا، لتقف مع هؤلاء جميعا على المشروع الفكري الذي يقترحه للخروج من الأزمة بين البلدين التي طال أمدها.

محمد أمطاط، أستاذ التعليم العالي، في التاريخ المعاصر،



انهزام البيجدي..أفتاتي يتقمص شخصية النبي الماركسي

خلفتها الإخوانية السلفية وحمل المطرقة والمنجل، غريب أمر هذا القيادي، هل نحن أمام خطاب ديني جديد يمتح من المرجعية الثورية في بعدها الماركسي؟ هل نحن نشهد بداية ظهور الإسلام اليساري الثوري؟ أم كل ما قاله أفتاتي هو مجرد خطاب شعبي مذل؟

تتبع تدوينه أفتاتي أزمة الخطاب السياسي بالمغرب، خطاب أصبح بدون رائحة تميزه، بدون هوية ولا مرجعية، كل الأحزاب أصبحت تلعب لعبة الأروحة من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين، فإذا لم تجد بعض طوائف اليسار أي حرج في استعمال أدوات الفكر السلفي في حملتها الانتخابية لا يجب أن نستغرب حينما يلبس الإسلام السياسي لبوس الخطاب الثوري الراديكالي.

أراد أن يظهر القيادي الإسلامي ثوريا أكثر من غيفارا نفسه، بل أراد أن يكون ثوريا أكثر من الثورة نفسها وفي هذه الخطوة غير المحسوبة أفصح أفتاتي عن تشعبه ببرغامات ميكانيكية هجينة تستغبي الشعب.

لقد أدرك أفتاتي أنه لن يلفت انتباه أي أحد إذا التزم بتوظيف المعجم الديني المعتاد أو إذا تحدث مرة أخرى عن التماسيح والغفاريات، لهذا اتجه نحو معجم يتناقض مع مرجعيته الإيديولوجية، وظن أنه بواسطة اللغة سيتمكن من قراءة الواقع بطريقة مختلفة، يتعد عن التفسير الغيبي وتقترب من مفهوم الصراع الطبقي بين قوى تملك وسائل الإنتاج وأخرى لا تملك إلا جهدها الجسدي، مع العلم أن الإيديولوجيا الإخوانية السلفية لا تؤمن بالصراع الطبقي والاستغلال الاجتماعي، غير أن أفتاتي يشذ عن القاعدة الربانية ويشر في تدوينه إلى ذلك الصراع بين الطبقة الإقطاعية والطبقات الكادحة ويرجع على أنه هو الصراع الحقيقي في المغرب تدعمه الفاشية المدعومة بالكمبرادوريات، هذا التحول الإيديولوجي الذي فرضه منطق الهزيمة عليه سيدفعه إلى ترجيح الخيار الثوري كحل وحيد وأوحد وإن كانت نتائجه غير مضمونة.

الماركسية تحليل ملموس لواقع ملموس بينما الأفتاتية تعبر عن أزمة جهل بالمادية الجدلية، والميكانيزمات المتحركة في التغيير، أفتاتي يرى أن التغيير يكون بالإصلاح الذي يفضي إلى الثورة التي لا يمكن أن نعرف مآلاتها، بينما الماركسية تربط التغيير بالتناقض الموجود بين البرجوازية والبروليتاريا، كلما ارتفعت درجة الوعي اشتد الصراع الذي سينتهي بانتصار البروليتاريا، إنها الحتمية التاريخية. الماركسية مقتنعة بانتصار البروليتاريا والتغيير حتمية تاريخية لا تتجه دعوات إصلاحية يقودها حزب إسلامي ولا علاقة له بالإرادة الإلهية ألم يقل ماركس «الدين أفيون الشعوب»....

إن تدوينه أفتاتي لا تعدو أن تكون قراءة فاشلة لانتكاسة البيجدي، وقراءة شعوبية للحاضر والمستقبل وهي تعبر عن انهزامية وانتهازية هروبا من النقد الذاتي. فهل نحن مع أفتاتي بالصيغة الماركسية الثورية؟ أم نحن أمام قيادي يبحث عن موقع جديد في الخريطة السياسية؟ أم نحن أمام مجرد خطاب مذل؟

فقط. في المسار الثاني قرأ واقع الهزيمة فقال: «فاشية انقلابية نهج البنية العميقة والموازية، المتحالفة مع الكمبرادورات و الرأسمال الكبير الرعي الفاسد لبضع عائلات.....»

المسار يعبر عن عمق الأزمة النفسية التي نتجت عن النكسة، أزمة فاقت ما خلفته فينا نكسة 1967، لكن أفتاتي لا يستطيع مواجهة الحقيقة، يريد أن يخفي رأسه في الرمال والبحث عن مبررات للهزيمة متحاشيا أن يقدم نقدا ذاتيا. لا يقول أفتاتي إن حزبه انهزم وإنما يؤكد على أنه تعرض لانقلاب قامت به الفاشية فمن تكون هذه الفاشية؟ يرى أفتاتي أن الانقلابيين الفاشيين الذين أفرزتهم البنية العميقة المتوارية خلف النظام المتحالفة مع الإقطاع أو الكمبرادور والرأسمال الرعي الذي تهيم عليه بعض العائلات هم من تكالبوا على حزبه فأسقطوه... غريب منذ متى وهذه الفاشية تتحكم فينا؟ وأين كان أفتاتي وإخوانه طيلة العشر سنوات الماضية؟ لماذا لم يفضحوا الفاشية؟ لماذا تركوها تستغول لتقتضي على الحزب؟ أخيرا لماذا يهتم بالفاشية ولم ينتقد إخوانه لما كانوا ولا زالوا يستفيدون الربيع؟ هل اكتشف أفتاتي مصطلحي الفاشية والكمبرادور مؤخرا وبرر من خلالهما فشل حزبه؟

المسار الثالث الذي اعتمده أفتاتي هو الأغب والأخطر، إنه يلخص رؤيته للحاضر والمستقبل، وتبدو قاتمة مظلمة تتقاطع مع النبوءة في الإنذار بنهاية الحياة. لا يتنبأ أفتاتي بقيام الساعة وإنما يتبأ بثورة عارمة ذات أجدات ومآلات واحتمالات غير مضمونة «في انتظار الذي يأتي ولا يأتي».

إن التأثر بالمرجعية الدينية واضح في المسار الثالث، لأن أفتاتي يسير على نفس منهج رجال الدين باعتماده على التخويف والترهيب، لا يخوفنا من عذاب ما بعد الموت وإنما يرهبنا بانفلاق ثورة عارمة «لا تبقى ولا تذر لراحة للبشر».

في بضعة أسطر قدم أفتاتي بيان يقترب في مبناه من «الوصايا العشر» إلا أنه اقتصر على ثلاثة فقط قيم فيها الحاضر وتبأ بالمستقبل الذي أراده مظلمًا، لكن لماذا سيظلم المستقبل؟ بكل بساطة لأن البيجدي انهزم في الانتخابات، طبعا لا أريد أن أناقش الأسباب الظاهرة والخفية لهذا الانهزام وإنما أود أن ألفت الانتباه أولا إلى أن هذا التصور السياسي الخطير الذي يحمله أفتاتي يتقاطع مع بروتوكولات التنظيم العالمي للإخوان المسلمين، وإن حاول أن يخفي هذا التقاطع بل حاول ألا يفصح كل أوراقه السياسية وتوجهاته الإيديولوجية القائمة على النسق الشعوبي البئيس، وقد وجد طالته في اللغة حيث توارى وراء معجم لغوي يتميز بخصوصياته الدقيقة، لهذا سنهتم بمعجم التدوينه لنكشف عن تناقضات صاحب التدوينه.

إن المعجم الذي استعمله أفتاتي في تدوينه لا علاقة له بالمرجعية الدينية لحزبه لذا يمكن أن نقول إن أفتاتي حقق انزياحا، خرج عن المألوف على مستوى استعماله اللغوية حيث مال إلى لغة تنتمي إلى المعجم اللغوي الحدائي ذي الخلفية الاجتماعية واللغوية الحديثة بل يمكن أن نلمس في لغته ملامح الفاموس الماركسي الثوري، فبدا وكأنه وضع جانبا العمامة بكل



في تصريح سابق قال أفتاتي: «إذا لم يفز البيجدي في انتخابات 2021، سيكون المغرب على موعد مع ثورة عارمة.» مرت الانتخابات، انهزم البيجدي لكن الثورة لم تقم لها قائمة، فأراد أن يشعلها على الفيسبوك، فكتب تدوينته التي يحدد فيها المسار الثوري الذي رسمه وسماه «ثلاثة مسارات لا رابع لها».

في المسار الأول يتحول أفتاتي بنسبة 380 درجة عن الأساس الأيديولوجي الذي يقوم عليه الحزب في علاقته بالملكية، إذ انتقل فجأة من الملكية الدستورية إلى المطالبة بالملكية البرلمانية، طبعا الديمقراطية تبيح له بأن يرفع هذا المطلب وأن يناضل من أجل تحقيقه، وقد عرفنا أحزابا من اليسار رفعت هذا المطلب في حملتها الانتخابية مثل ما نجد في الاشتراكي الموحد وفيدرالية اليسار. الغريب أن أفتاتي يتناقض مع التوجه السياسي لحزبه، لم نعرف أي قيادي نادى بهذا المطلب منذ أن دخل الحزب العمل السياسي تحت مظلة المشروعية القانونية والدستورية، فكيف اهتدى أفتاتي إلى هذا المطلب الغريب عن أيديولوجية حزبه؟ هل هو مطلب نتج كرد فعل انفعالي عن الانتكاسة؟ أم أن أفتاتي يهين لانقلاب جذري داخل حزبه؟

لا يقف أفتاتي عند حدود الطرح العلني لمطلب الملكية البرلمانية وإنما يقدم استراتيجية تحقيقه إذ يقول: «إصلاح جدي جذري متنام ينحته الشعب من أجل سيادة قراره بالتوجه راسا صوب خيار الملكية البرلمانية و حسم الانتقال الديمقراطي» يبدو أن أفتاتي هنا لا يتجاوز إيهامنا بأن مطلب الملكية البرلمانية هو مطلب شعبي سيتحقق لامحالة بواسطة الإصلاح الجذري وهذا الفعل الإصلاحي هو الذي سيحسم في قضية الانتقال الديمقراطي...

غريب أمر هذا القيادي، متى كانت للحزب الإسلامي هذه الجرأة السياسية؟ لا عهد لنا بمثل هذه الجرأة السياسية عند البيجديين، هي جرأة وهمية يغذيها التوجه الشعوبي للخطاب السياسي عند كل قيادي البيجدي، من هنا يمكن أن نعتبر كلام أفتاتي مجرد إعلان عن فتح سوق الإسلام السياسي من جديد لمواجهة الكساد الذي أصابها لبيع الوهم والشعارات التي لا تعكس طبيعة الوعي السياسي في المجتمع المغربي، الوعي لا زال غائبا ومغيبا ولا يمكن أن يرقى في هذه الظروف إلى درجة المطالبة بالملكية البرلمانية، وهكذا يبدو أفتاتي مهووسا بالوعي المغيب فلا يجد أي حرج في أن يقوم بقراءة غيبية للمستقبل، فيبدو وكأنه امتطى صهوة البراق (الحصان المجنح) ليبحث عن اساس لثورة يعيشها في ذهنه

البرلمانيين في التقاعد ويعلن أنه يدرس أبناء بمدارس البعثة الفرنسية، وهذا مصطفى الخلفي يهدد بفتح السجون في وجه المقاطعين الأخ من القرارات والمواقف التي مست شعبية البيجدي في العمق. رغم كل هذه المواقف اللاشعبية كان يظن قياديو البيجدي بأنهم خارقون كما كانوا يعتقدون بأن الجماهير الشعبية تحولت إلى مجرد مريدين تابعين لهم، يحركونهم كما أرادوا بمجرد الضغط على آلة التحكم عن بعد.

تحقق مراد إخوان أفتاتي لمدة ولايتين حكوميتين، لكن مؤشرات بحث النظام عن بديل حزبي جديد بدأت تلوح منذ انتخابات 2016 التي بدأت بانفجارها أزمة سياسية خانقة سميت «البلوكاج» حيث وقف أخنوش زعيم حزب الأحرار حجر عثرة دون أن يصل بنكيران إلى رئاسة الحكومة للمرة الثانية... بعد ستة أشهر من الفراغ السياسي انتهى البلوكاج بتعيين العثماني رئيسا للحكومة محل بنكيران.

كان البلوكاج مؤشرا دالا على أن زمن البيجدي قد انتهى، خلال استحقاقات 2021 خسر الحزب الإسلامي كل شيء، لم يحصل إلا على 13 مقعدا بالبرلمان، عدد هزيل لا يسمح لإخوان أفتاتي بتكوين فريق نيابي وبالتالي سيكون من الصعب عليهم أن يلعبوا دور المعارضة، في الحقيقة ماذا سيعارضون؟

إن عدم تمكنهم من الظفر برئاسة الحكومة سيحتم عليهم أن يجلسوا على مقاعد المعارضة وبالتالي سيكون عليهم البحث عن تحالفات ممكنة داخل البرلمان، لكن من سيفامر للتحالف معهم؟ والهزيمة قاسية كان من المنتظر أن يخرج أفتاتي بموقف أو تفسير أو تبرير لكنه كتب مجرد تدوينه غريبة، غرابتها لا تكمن في مضمونها وإنما في مخالفتها للمرجعية الإيديولوجية التي يعتمدها الحزب، إلى درجة يمكن القول إنها شذت عن التوجه العقدي والفكري للحزب.

لا أطيل عليكم إليكم أولا ما كتبه أفتاتي على صفحته الرسمية: ثلاث مسارات لا رابع لها:

* إصلاح جدي جذري متنام ينحته الشعب من أجل سيادة قراره بالتوجه راسا صوب خيار الملكية البرلمانية و حسم الانتقال الديمقراطي.....

* فاشية انقلابية نهج البنية العميقة و الموازية، المتحالفة مع الكمبرادورات و الرأسمال الكبير الرعي الفاسد لبضع عائلات.....

* ثورة بشتى أجداتها ومآلاتها واحتمالاتها، في انتظار الذي يأتي و لا يأتي.....» انتهت التدوينه.

عبد المجيد طعم (إعلامي مغربي): كان للانتخابات الأخيرة صدى كبيرا على النخبة السياسية والثقافية، والفئات الاجتماعية باختلاف انتماءاتها، وولاءاتها، ولأول مرة فتح نقاش مجتمعي واسع حول النتائج، وحول ما أصبح يعرف ب «الفعل العقابي» الجميع يتحدث عن هذا العقاب، النخبة والعامه، الجميع صفق بحرارة ولكن لا نعرف لماذا صفقنا بالضبط؟ لمن صفقنا؟ هل حقا صفقنا للفعل العقابي؟

لا نعرف المهم صفقنا، وإن كنا لا نعرف مآل هذه التجربة الانتخابية خاصة وأن الانتظارات قد تفوق قدرة وإمكانية أية تشكيلة انتخابية. التحالفات الحزبية في حد ذاتها قد تنتج عنها إشكالات عويصة، ذلك أن كل المؤشرات تدل على أن الحزب المتصدر للمشهد السياسي يملك هامشا كبيرا ومريحا لتكوين أغلبية حكومية جد مريحة لكن في المقابل يبدو أن أمر تكوين معارضة قوية وفاعلة سيكون صعبا، ويرى الكثير من المهتمين أن الاتجاه قد يدفع نحو تقسيم الأدوار بين الأحزاب.

كالعادة خرج الكثير من قياديو الأحزاب السياسية ببيانات وتصريحات تتوعت في الشكل والمضمون. كان قياديو البيجدي من أكثر السياسيين الذين خرجوا ببلاغات أو ملاحظات أو انتقادات نشرت على الفيسبوك بصفحاتهم الرسمية.

كل قيادي البيجدي عبروا عن مواقفهم من الهزيمة ومن الانتخابات وأقروا بوجود تجاوزات، ومن أبرز الذين أثروا مكتبة التدوينات الفيسبوكية نذكر الشوباني وعبد العزيز أفتاتي القيادي المثير للجدل.... لن نهتم بكل ما كتبه قياديو البيجدي وإنما سنخصص الحديث عن آخر تدوينه للأستاذ أفتاتي، لأنها أثارت جدلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي، ما ماذا كتب أفتاتي؟ هل عبر عن موقف سياسي جديد تبناه البيجدي؟ أم تجاوز حدود الحزب ليعبر عن موقف من النظام السياسي ككل؟

على رغم من أن عبد العزيز أفتاتي لا يضع العمامة على رأسه، إلا أن العمامة كثافة وكمرجعية حاضرة بكل قوة، ألم ينل بفضلها صحبة إخوانه ثقة جمهور واسع؟ ألم تكن المرجعية الدينية أساس البرنامج السياسي لحزبه؟

إن اكتساح الساحة السياسية الذي تحقق للبيجدي في ولايتين متتاليتين رفع سقف طموحات هذا الحزب إلى درجة أنها تجاوزت حجمه كما تجاوزت قدرته على تحقيق أبسط انتظارات الشعب بل بالعكس في الولايتين معا سطا الحزب على المكتسبات الشعبية لصالح الرأسمالية المتوحشة. كان حزب العدالة والتنمية فريسة تضخم «الإيغو» لدى أغلب قياديه إضافة إلى أنه يعاني من غياب الرؤية السياسية. وصل إلى السلطة بدون برنامج سياسي، يحمل خطابا شعوبيا أدخل الشعب في متاهة البحث عن التماسيح والغفاريات في آخر المطاف قال بنكيران «عفا الله عما سلف». خلق قياديو البيجدي عداء مع النخبة السياسية ومع الجماهير الشعبية التي لم يعد يستهويها التهريج السياسي لبنكيران والقرارات اللاشعبية التي اتخذها وزراء الحزب إضافة إلى المواقف غير المفهومة فهذا الداودي يعلن «للي بغا يقري ولادو يدير يدو في جيبو» ويصطف مع باترونا الحليب ضد الإرادة الشعبية التي اختارت مقاطعة سنترال وهذا الأزمي يدافع عن أحقية



وزير الدولة للشؤون الاقتصادية لبوابة إفريقيا: الحكومة قدمت أقل ميزانية خلال 10 سنوات

سوزان الفيحاني: أكد وزير الدولة للشؤون الاقتصادية سلامة الغويل أن الميزانية التي قدمتها حكومة الوحدة الوطنية للبرلمان تعد الأقل خلال عشر سنوات بعد حساب تغير سعر صرف الدولار مبينا في مقابلة مع بوابة إفريقيا الاخبارية أن الحكومة صرفت 40 مليار دينار أي 8 مليار دولار وهذا الرقم يشمل بعض الاستحقاقات المهمة مثل الكهرباء والصحة والتدريب ويزاد الطلاب للدراسة في الخارج.

هناك العديد من الانتقادات الموجهة للحكومة تتعلق بالميزانية التي تعتبر الأضخم في تاريخ ليبيا مع أن عمر الحكومة بضعة أشهر.. ما رأيكم؟
بالعكس بعد تغيير سعر الدولار الذي كان 1, 46 وتحول إلى 4, 48 فإن هذه الميزانية تعد الأقل خلال عشر سنوات فكل الأمور تقاس بالدولار من بناء واستهلاك السلع وغيرها.

البعض يتساءل ما الداعي لأن تنفق الحكومة المليارات على باب التنمية خاصة وأن الدخول في مشاريع جديدة أمر ليس مهم في هذه المرحلة؟
مشاريع التنمية قد تكون استكمال مشاريع



أو تلبية لاحتياجات مؤسسات تعليمية أو صحية اضطرارية أو تعبيد طرق فالوضع الاضطراري ووضع الطوارئ يحتاج لميزانية تنمية أكبر من المبلغ المحدد لها بكثير لكن هذا هو الحد الأدنى.
لكن هل حكومة عمرها أشهر بحاجة لبند التنمية؟
طبعاً، اعمل لدينا كأنك تعيش أبدا واعمل لاخرنك كأنك تموت غدا، فنحن نؤسس لدولة، والدولة غير مرتبطة بالأفراد فمن يأتي لاحقا سيكمل المسيرة.
تأسيس الدولة مسؤولية الحكومة

القادمة التي ستأتي بموجب انتخابات تشريعية وبرلمانية؟
التأسيس هو إنعاش وخدمة للمواطن. هل لمس المواطن هذا الإنعاش في ظل استمرار أزمات القطاعات الخدمية كالكهرباء وغيرها؟ خدمات الكهرباء بعضها من التنمية.
لكن المواطن لم يلمس تحسن فيها؟
الموضوع ليس سحرا ولن يحدث في يوم وليلة لكن هناك بعض التحسن في خدمات الكهرباء وهناك تحسن في مرتبات المتقاعدين وأرباب الأسر وهناك نوع من الاستقرار في الأسعار.
لكن البعض يقول إن اتجاه الحكومة

لزيادة المرتبات هو مناورة لايجاد مبررات لإنفاق هذه الميزانية الضخمة؟
القرار اتخذته رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة مع الحكومة مجتمعة لكنه هو صاحب المبادرة وأنا بحكم قربي ومعرفتي للواقع أدرك أن رئيس الحكومة ينتمي لبساطة المواطنين ويتحرك من واقع إحساسه بهم فاتجه لأضعف حلقة في المجتمع والتي تحتاج للدعم فتعاطف معها وتحمل مسؤولية القرار وقام بكل الحيل لإيجاد مبالغ مالية لزيادة المرتبات، ليتحدث الناس كما يريدون لكن وجداني يقتضي الدفاع عن أصحاب الدخل المحدود دون الاهتمام بالتجار ومن في فلهم.

لكن الحكومة صرفت 40 مليار دينار في بضعة أشهر والبعض يعتبر الرقم كبيرا فما ردكم؟
قيمة 40 مليار دينار لا تتجاوز 8 مليار دولار تشمل بعض الاستحقاقات المهمة مثل الكهرباء والصحة والتدريب وإيفاد الطلاب للدراسة في الخارج فكثير من الأمور بها سوء فهم إعلامي لكنها في الواقع استحقاقات حياتية يومية.

جلسة استجواب الحكومة من قبل مجلس النواب كانت عاصفة.. فهل ترون أن الحكومة اثبتت جداتها من خلال ردودها على أسئلة النواب في هذه

الجلسة؟
في كثير من الأمور أثبتت الحكومة أنها على صواب.

ما النقاط التي أخفقت فيها الحكومة؟
دوري ليس تنفيذي إنما استشاري وملزم بالدفاع عن الحكومة وأتحمل المسؤولية لكن هناك بعض النقد آراه موضوعي وهذه ظاهرة صحية

ما أبرز هذه الانتقادات؟
حفاظا على شعور الزملاء لا أريد أن أتحدث بشكل محدد لكن ردود رئيس الحكومة كانت واضحة وأكد أنه سيعالج بعض الأمور بالإضافة إلى إلغاء بعض القرارات كما أن وزير التعليم كان متصالح مع نفسه في قبول النقد وإلغاء بعض القرارات كما أنه في موضوع الاقتصاد طالب رئيس الحكومة بإلغاء بعض الإجراءات وأيضا الخارجية لها ما لها وعليها ما عليها ونحن نقيم من خلال الرأي العام الضاغط ونقد السلطة التشريعية الذي نقبله ونعتز بأن لدينا سلطة تشريعية ناقدة

إلى أي مدى تخشون من سحب الثقة من الحكومة؟
بالنسبة لي شخصيا فإن الأمر سيان ولا يعني لي شئ فإذا تم سحب الثقة فإنهم سيخففون عنا الحمل.

نور الدين الزاهي لمرايانا: نتائج الانتخابات لم تأت خارج التوقعات ونقول للشوباني لله ما أعطى ولله ما أخذ (الجزء الأول)

علي بنهران: نور الدين الزاهي واحد من الأصوات السوسيولوجية البارزة في المشهد الثقافي المغربي، تتميز إطلالاته الفكرية بالعمق في تحليل الظواهر السياسية والثقافية والاجتماعية الطارئة. له في المكتبات أعمال مرجعية هامة، عبارة عن جملة دراسات ومؤلفات، منها: "المقدس الإسلامي" (2005)، و"بركة السلطان" (2008)، و"الزاوية والحزب" (2011)، فضلا عن مشاركاته في دفاتر وجهة نظر بعنوان المدخل إلى علم الاجتماع المغربي.

في هذا الحوار مع مرايانا، يحاول الزاهي سبر أغوار العملية الانتخابية بالمغرب، وتحليل المسلكيات الذهنية المتحكمة في نتائجها...

كيف يقرأ نور الدين الزاهي نتائج انتخابات 2021، التي كانت متوقعة، رغم أنها خلقت صعوبة في عملية التكهّن؟
بداية، لا شك أن تعليقاتي كمواطن يتابع أوضاع بلده السياسية، هو أن نتائج هاته الانتخابات لم تأت خارج سماء توقعاتي، مثلي مثل الكثيرين.

على الأقل بالنسبة لخروج حزب العدالة والتنمية من دائرة تدبير الشأن السياسي للبلاد، وتصدر حزب عزيز أخنوش للمشهد الانتخابي، وكذا حضور حزب الأصالة والمعاصرة في الصفوف الأمامية.

طبعاً، تظل عودة حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية (الأحزاب التاريخية) ومراموحة الأحزاب اليسارية لمكانها الباهت انتخابياً خارج مجال التوقع والتكهّن.

لكن تعليقك كباحث على هاته النتائج،



يفترض بيان علها ومؤدياتها... لم انهار حزب العدالة والتنمية الإسلامي بهاته الطريقة؟ ولم تصدر حزب التجمع الوطني للأحرار قائمة النتائج؟ ولم الأحزاب التاريخية، باختلافاتها، تشغل وضعا بينيا، لا هو بالميت ولا هو بالحي؟ ولم الأحزاب اليسارية تشارك وتعبئ وتقدم مرشحين، لكن لا تحصد شيئا يؤهلها لخوض تجربة تسيير الشأن العام للبلاد؟

هذه النتائج وضعتنا إزاء تحول لافت انتقل عبره أخنوش من شخص مغضوب عليه من طرف كثير من المغاربة الذين دعوا إلى مقاطعته مرارا، إلى فاعل يستفيد من التصويت الكاسح لصالح حزبه... هل هذا معناه أن رحلة خلق صورة مثالية عن عزيز أخنوش آتت أكلها بمشاركة جزء من الإعلام؟

أجل. هي مفارقة واضحة. إذ كيف يمكن لرجل أعمال، هو أيضا رجل سياسة، أن يتعرض لاحتجاجات ومقاطعات لمنتجات شركاته، وتتميز تلك الاحتجاجات بنجاحات شعبية، ثم يستقبل بحفاوة البطل في بعض المناطق؟ كيف يمكن ألا يسأل من طرف

حزب العدالة والتنمية وغاضبين على حزب الأحرار: وفي المساء، ينقلبون على هذا ويناصرون ذلك. لذلك، فلا أحد في مأمن.
كما قلت، هذا مستوى أولي ثاني، فيه جزء من الصحة، مثله مثل جزء من الصحة الحاضر في المستوى الأول. لكنهما معا لا يصلان إلى فك عمق المفارقة في نهاية المطاف.

على الجهة الأخرى، قال الحبيب الشوباني، القيادي بالعدالة والتنمية: "لا يوجد تفسير في علم السياسة وعلم الاجتماع لنتائج اقتراع 8 شتنبر حتى لو كان العدالة والتنمية عدوا لدودا لكل طبقات الشعب بدون استثناء..." كيف يرد الزاهي كاستاذ جامعي باحث في السوسيولوجيا على هذا الكلام؟

من باب السخرية "البهضاء"، أقول للحبيب الشوباني: "لله ما أعطى ولله ما أخذ". لكن، من باب زاوية النظر السوسيوسياسية، نقدم كباحثين اجتهاداتنا العلمية البعيدة عن العواطف والأمزجة وردود الأفعال. اجتهادات قد تكون غير مصيبة كلية، لكنها تحفز على التفكير. تلك طبيعة قدر العلوم الاجتماعية برمتها وكذا مكمّن قوتها.

الواقع أن على الشوباني أن يعي جيدا أن المجال السياسي بشكل عام، والمجال الحزبي بشكل خاص بالمغرب، منذ عقد تسعينيات القرن الماضي، وهو يهين ويهيكل، كي يكون على ما هو عليه الآن، وما سيكون عليه في العشري القادمة. ميزة ومتغيرة هاته الهيكل الجديدة، هي أنها لا تركز على آلية القمع والاعتقال والردع، مثلما كان عليه الأمر في السابق، بل على استراتيجيات عامة وخبيرة وهادئة وناعمة وفعالة.

أولى هذه الاستراتيجيات، هي الحشو العالمي للجامعات وللمنتديات والنقاشات العمومية العلمية والمدنية "بأسطورة النهايات"، وعلى رأسها نهاية الأيديولوجيا (حتى أظل في السياق). المغرب لم يسلم من هذه الاستراتيجية، بل أصبح الضاعلون الحزبيون والمدنيون وأكاديميو ومتقفو الأحزاب والتنظيمات، يعتزون ويفتخرون بتريديها واستيطانها، ويعتبرونها مؤشراً على مغادرة التقليد والتاريخ والدخول في الخطاب الحدائثي. تركت الأيديولوجيات والأفكار الكبرى والتصورات والمرجعيات بحكم أن العالم تعلم، وأعلن نهاية الأيديولوجيات وبقية الأحزاب السياسية عبارة عن أطر تنظيمية انتخابية فارغة مضمونا. وذلك من أسباب تاكلاتها الداخلية والخارجية. والعدالة والتنمية ليس بمعزل عن هذا التآكل.

أصبحت الأحزاب السياسية، بجميع تلاونها، لا تخرج عن دائرة المشابهة، لأن ما يرسم الاختلافات دمر بشكل ذاتي، وهذا هو الصعّب. الاستراتيجية الثانية، هي فكّ الوصال والتعالمق بين الأحزاب السياسية والنقابات والتنظيمات المهنية... يتعلق الأمر هذه المرة، بإعادة هيكلة القطاع الاقتصادي على أسس غير اجتماعية، وهو ما يفترض فيه أن يمنح للنقابات قوة وحضوراً أكبر. لكن العكس هو ما حصل. حدث أفول للفعل النقابي وضعف تدخلاته في القطاع الاجتماعي المنهار. ولشرح علل ذلك، سيطول الأمر...

فعل سياسي محدود في السياقات الانتخابية والتعبوية الرسمية (بدون أساس سياسي) وفعل نقابي مشلول بحكم غياب أساسه الاجتماعي الفاعل. الاستراتيجية الثالثة هي تقديم الدولة

لنموذج البديل، وهو نموذج المقاومة والمقاولة الذاتية بكل مقولاتها من ابتكار وتجديد ونجاح... وذلك في أفق سد باب لجوء العاطلين إلى أبوابها وكذا أبواب النقابات... ضمن هذا النموذج، ستسخر العدة الإعلامية والأيديولوجية واللوجيستيك، لجعل الفرد مسؤولاً أولاً وأخيراً عن بطالته وعطالته، وعن دخله وعن نجاحه وفشله... الآن، تتسع دائرة هذا الجمهور وتتسع قيمه. وهو يستقطب لملئ عضويات الأحزاب المقاومة ودعم تمثيلياتها.

استراتيجيات ثلاث كبرى، ولها دعائم صغرى وفرعية، ظلت توطن على امتداد ثلاثين سنة ولا زالت، لإعادة هيكلة المجتمع برتمته، بناء على استهداف الأيديولوجيا والتصورات الفكرية والمرجعيات السياسية، بوصفها ما يمنح للحزب السياسي قوة الاقتراح من جهة وقوة التضامن الأيديولوجي من جهة ثانية؛ ثم استهداف الاجتماعي، عبر إخضاعه لسلطة خطاب السوق الاقتصادي، ومن ثم اجتثاث بعده المطلي المنظم نقابيا ومهنيًا؛ وأخيرا عبر اقتراح النماذج التتموية، بوصفها المرجعية الأيديولوجية الجديدة الموحدة للنخب السياسية والاقتصادية. أمر يفترض أحزابا مقاومة، ورجال أعمال سياسيين قياديين يمتلكون مهارات اقتصاد السوق، ولن يعيهم افتقارهم لكل ما يتطلبه الفعل السياسي من القديمة. هذه المسلكيات، ينبغي للشوباني أن يلتقطها بعناية، لكي يفهم لماذا مئى حزبه بهذه النتيجة.



المدخيل الضريبية بالمغرب تنتعش



الأسبوع المغاربي: أفادت مديرية الخزينة العامة، أن مدخيلها العادية تحسنت خلال أغسطس الماضي بنسبة 4.4 في المئة، حيث ناهزت 167.5 مليار درهم، عوض 160.4 مليار درهم المسجل في نفس التاريخ من العام الماضي، بفارق 7.1 مليار درهم. وأوضحت مديرية الخزينة العامة، أن المدخيل الضريبية عرفت تحسنا بمعدل 10.1 في المائة بعدما استقرت في حدود 143.7 مليار درهم بدل 130.4 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، في المقابل عرفت المدخيل غير الضريبية عند متم غشت الأخير تراجعاً حاداً بمعدل ناقص 20.6 في المائة إذ لم تتعد 23.8 مليار درهم مقابل 30 مليار درهم قبل عام، أي ناقص 6.2 مليار درهم وذلك على الرغم من التحسن الملحوظ في المدخيل التي حصلت عليها الخزينة العامة للمملكة برسم جني أرباح المساهمات ومدخيل الاحتكار (6.7 مليار درهم بدل 6 مليار درهم قبل عام) في المقابل سجلت مدخيل الضرائب المباشرة، تراجعاً طفيفاً بمعدل 1.9 في المائة، بينما تحسنت مدخيل الضرائب غير المباشرة بمعدل 18.8 في المائة، وبسبب انتعاش

البنك الدولي: المغرب مهدد بسبب تغيرات مناخية

تقرير للبنك الدولي حول الهجرة المناخية الداخلية، يكشف أن 1.9 مليون مغربي سيهجرون على الهجرة الداخلية أفق 2050، نتيجة للتغيرات المناخية، والتي من تجلياتها ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض التساقطات المطرية وارتفاع مستوى سطح البحر. ويخفض التقرير عدد المهاجرين الداخليين إلى 1.5 مليون شخص تبعاً لسيناريو تنمية أكثر شمولاً، قبل أن ينحدر إلى 500 ألف وفق سيناريو الأكثر ملاءمة للتغيرات



خبير اقتصادي: تونس تواجه مشاكل في تمويل الميزانية

أفاد الأستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي، آرام بلحاج، أنه سيكون هناك بعض تأخير في عملية صرف أجور شهر سبتمبر، وقال آرام بلحاج خلال استضافته بإذاعة إكسبراس أف أم، «سيكون هناك تعطيلات إدارية ومشاكل في الخروج على السوق النقدية، وهو ما سينجر عنه تأخير في عملية صرف أجور شهر سبتمبر». وبين آرام بلحاج أن المشاكل الموجودة



تونس تمر بأدنى مستويات امتلاء السدود

قال مدير عام السدود بوزارة الفلاحة التونسية فايز مسلم، أن تونس مرت خلال السنتين الماضيتين بفترات من الجفاف ونقص إيرادات المياه لم يتعد معدل كل سنة 41 % من المعدل السنوي للإيرادات، مضيفاً أن البلاد اليوم في بداية السنة الهيدرولوجية.

تونس: إفلاس 88 ألف مؤسسة صغرى ومتوسطة

أكد الأمين العام للجمعية الوطنية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة سفيان القاسبي أن 88 ألف مؤسسة صغرى ومتوسطة أفلست من إجمالي 771 ألف. وأضاف القاسبي في تصريحات إعلامية، أن 54 شركة أخرى في طريقها نحو الإفلاس واصفاً وضعيتها هذه المؤسسات بالكارثي مشيراً إلى تدهور وضعيتها

بعثة من رجال الأعمال البولونيين يستكشفون الفرص الاستثمارية في المغرب



استقبل وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، بالرباط، بمقر وزارة الخارجية، وفداً من رجال أعمال بولونيين، في إطار بعثة اقتصادية من أجل استكشاف فرص الاستثمار

ليبيا: نرحب بالشركات العالمية التي تبني تقنيات حديثة

أكد وزير النفط والغاز محمد إجمد عون أن كل الشركات العالمية التي تتبنى في نهجها التقنيات الحديثة، والتي بإمكانها تقديم إضافات جديدة لقطاع النفط والغاز في ليبيا، هي شركات مرحب بها وفق اللوائح والقوانين المعمول بها في قطاع النفط والغاز. جاء ذلك خلال لقاء في القاهرة جمع وزير النفط والغاز مع رئيس وأعضاء

هذا ما قاله وزير الاقتصاد بشأن الأموال الليبية المجمدة في الخارج

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الليبي، محمد الحويج سعي الحكومة لرفع التجميد عن الأموال الليبية في الخارج. وقال الحويج في مقابلة مع «موقع سكاي نيوز عربية» إن الأموال المجمدة في الخارج «هي أموال المؤسسة الوطنية للاستثمار، ومجمدة في أوروبا، ونعمل على رفع التجميد عنها، لأنه لا يجوز أن تستفيد منها الدول الأخرى كودائع لديها» مضيفاً «اعتقد جزئياً أنه بدأت محاولات الإفراج، والدول العربية تعاونت معنا

ليبيا ومصر تتفان على تبادل الخبرات في مجال تصنيع وشراء لقاح كورونا



اتفقت ليبيا ومصر على تبادل الخبرات في مجال التصنيع، وشراء اللقاح المضاد لفيروس كورونا المصنوع في مصر، والذي ثبت فعاليته وسلامته. وأكد الوزير زيارته تقسم الضمور العضلي العصبي للأطفال بالمعهد، على إبرام اتفاقية لإرسال مجموعة من الأطفال الليبيين المصابين بالضمور العضلي العصبي للعلاج بجمهورية مصر العربية.

موريتانيا.. المصادقة على قانون يضع شروطاً لتشغيل الأجانب

صادق مجلس الوزراء الموريتاني على مشروع مرسوم يحدد شروط تشغيل اليد العاملة الأجنبية ويقضي بإنشاء رخصة عمل للعمال الأجانب، وذلك تطبيقاً لأحكام الفقرة الثانية من المادة 394 من مدونة العمل. ويهدف المرسوم إلى تحديد القواعد العامة لتشغيل اليد العاملة الأجنبية والمحظورات والقيود والأولويات



رقوش، وديع بكيفة



الإسراء والمعراج في الثقافة المصرية القديمة

يمثل كتاب الموتى أو بردية «آني» أهم مصدر نتعرف فيه على قصة الإسراء والمعراج في الثقافة المصرية القديمة، والذي كتب بالخط الهيروغليفي وهو يعود إلى ما بين 1554 ق.م و 525 ق.م والمحتوى الأساسي للنصوص هو رحلة الملك إلى العالم الآخر وصعوده إليه، وقد استخدم السلم للصعود؛ وفي هذه النصوص وصف لعالم الموتى ورحيل روح الميت إلى هذا العالم والدينونة والميزان وأبواب العالم السفلي السبعة. تجمع متون الأهرام بين السلم وما يشبه البُرَاق «الثور المجنح»، يستخدم الأول للصعود إلى السماء والثاني لعبور البحيرات، للسلم حارسه، سيده أو إلهه الذي يمنع أيا كان من استخدامه والصعود عليه، والسلم كوسيلة للصعود إلى السماء، أمر تخيله الإنسان منذ أزمنة بعيدة، ونجد في كل الأزمنة والعصور وجميع الحضارات. وتصورت بعض الثقافات أيضا أن الموتى يصعدون، عند وفاتهم، إلى السماء به.

تحدثت هذه المتون عن حقول أوزيريس (الجنة) وعن الجحيم نجد شبه لها في القرآن وفي روايات المعراج المشابهة، ومع أنه من الصعب الجزم إذا ما كان المصريون القدماء يعتقدون بوجود جهنم كمثوى أبدي للعصاة والكفار، ولكن الرسومات التي نجدها في المقابر والأهرام تصف وتصور أنواعا من العقوبات ذكرها الإسلام وسائر الأديان التوحيدية.

نجد في المقابر صورا لمجرمين موثقي الأيدي والأعناق، كمقبرتي رمسيس السادس ورمسيس التاسع في وادي الملوك بالأقصر، ومن يقوم بوثاق هؤلاء فملائكة الجحيم، نرى الزبانية الإناث يقيدن المجرمين، أربعة من هؤلاء جاثين، والخامس واقف ليتم ربط أغلاله، ونرى كيف يقيد أربعة أشخاص الشيطان نفسه وهو متخذ شكل ثعبان ويعملون على تكيله، ونرى يداً مجهولة تساعدهم. ويسوق الزبانية الكفار إلى مصيرهم المحتوم، فينقلون رأسا على عقب، وهو مشهد يتكرر.

في يوم الدينونة هذا، تقضح جوارح الإنسان يوم القيامة المؤمن وتشهد عليه، حيث يتوسل المتوفى فيه إلى قلبه كي لا يشهد ضده، ولا يجعله يناقض أقواله يوم الحساب أمام أوزير إله الموت والآلهة الاثني والأربعين الذين معه. وهو الأمر الذي انتقل إلى المصادر اليهودية والنصرانية والإسلامية، والتي تصل إلى حد التطابق التام. كما يربط كتاب أمدوات (العالم الآخر) بين نار جهنم وبين لفظة «سقر» المصرية، وهي تسمية لإله مصري هو إله الموتى، وقد عُبد في مناطق عديدة، ورمزه هو الصقر، تصور الساعة الخامسة من هذا الكتاب بحرا من النار الحارقة والتي لا تستطيع حتى الآلهة الاقتراب منه.

Bloqia.alkatib@gmail.com



وشوشات الأنامل، حديث الروح

بوداود عمير: استمتعت بقراءة كتاب جميل صدر حديثا، عن دار ساجد للنشر والتوزيع ببسكرة، يحمل عنوان: «وشوشات الأنامل، حديث الروح»؛ أعجبتني فكرة العمل، وهو عبارة عن حوار فني وأدبي، يعانق الفن التشكيلي والنص الإبداعي، من خلال لوحات الفنانة فتحة باهرة، ونصوص الكاتبة فضيلة بهليل. المبدعتان من ولاية النعامة، بهليل تحدر من مدينة العين الصفراء ولاية النعامة، لديها ثلاث مجموعات قصصية، ورواية تحمل عنوان «ما لم تحكه شهرزاد القبيلة»، إلى جانب كتاب نقدي مهم. الطرف الثاني في هذا الحوار الأدبي والفني الجميل، هي الفنانة فتحية باهرة وتصدر من مدينة المشربة ولاية النعامة، وهي فنانة تشكيلية لديها العديد من الانجازات الفنية، وقد شاركت في مختلف المعارض الفنية

عبر الوطن. تصف الكاتبة فضيلة بهليل العمل، بأنه عبارة عن محاولة لمحاكاة لوحات الفنانة التشكيلية فتحة باهرة، صدقتها التي التقتها «ذات صباح ربيعي في صدفه جميلة»؛ هكذا تحدثا عن الأدب والفن، عن المشترك الإبداعي بينهما، وعن إمكانية تجسيد شغف الانتماء لروح الفن والأدب في كتاب؛ ثم تضيف: «حاولت استنطاق اللوحة ومحاورتها، ومشاركتها معانيها الظاهرة والخفية، ليس على شاكلة المقالات النقدية، ولا القراءات العلمية المقتنة، إنما هي حكايات نسجت انطلاقا من الأفكار التي جسدها الفنانة بريشتها أو حكمت لي عنها، عابرة الزمن والمكان: محقة كما نورس مهاجر، بحثا عن معنى جميل يسكن هذه اللوحة أو تلك، إنها وشوشات هادئة، تعبر حواسنا فلا تملك غير الإصغاء في خشوع للحديث الروح

وخلجات الوجدان». اللوحات جاءت ملونة، رسمتها ريشة الفنانة فتحة باهرة، ومع كل لوحة ينبج نص جميل بقلم الكاتبة فضيلة بهليل يحاول أن يقرأ دلالاتها ومعانيها، ويحاول أن يستلهم منها أفقا يأخذ من بهاء الحياة وتناقضاتها امتداده. فكرة الكتاب جديرة بالإشادة والتقدير، كونها تحتفي بالفن والأدب كرافدين في نهر الإبداع، ذلك أننا ننسى أحيانا، في خضم تهافتنا على الرواية النقدية، ولا القراءات العلمية المقتنة، إنما هي حكايات نسجت انطلاقا من الأفكار التي جسدها الفنانة بريشتها أو حكمت لي عنها، عابرة الزمن والمكان: محقة كما نورس مهاجر، بحثا عن معنى جميل يسكن هذه اللوحة أو تلك، إنها وشوشات هادئة، تعبر حواسنا فلا تملك غير الإصغاء في خشوع للحديث الروح

تصنيف 6 جامعات مغربية في ميدان الفيزياء و 3 في العلوم السريية والصحية و 3 في علوم الحياة

أفضت نتائج التصنيف العالمي البريطاني للجامعات «Times Higher Education» 2022، الصادرة يوم 16 سبتمبر 2021، الى تصنيف 6 جامعات مغربية ضمن أفضل 1000 جامعة عالميا في مجال علوم الفيزياء. ويتعلق الأمر بكل من جامعة ابن طفيل بالقنيطرة في المرتبة 601-800 وتصنيف 3 جامعات مغربية من ضمن أحسن 800 جامعة عالميا، ويتعلق الأمر بكل من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء وجامعة محمد الخامس بالرباط في المرتبة 601+. وعرف مجال علوم الحياة وتصنيف 3 جامعات مغربية من ضمن أحسن 800 جامعة عالميا، ويتعلق الأمر بكل من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المرتبة 501-600 وجامعة القاضي عياض بالبيضاء في المرتبة 601-800 وجامعة محمد الخامس بفاس وجامعة الحسن الأول بسطات.

الإعلان عن الطبعة السابعة لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف

أعلنت وزارة الاتصال الجزائرية، عن تنظيم الطبعة السابعة لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف بمناسبة اليوم الوطني للصحافة الموافق لـ 22 أكتوبر/تشرين الأول من كل سنة. وأوضحت الوزارة، أن طبعة هذه السنة ستظم تحت موضوع «الإعلام بين الحرية والمسؤولية». وتعد هذه الجائزة اعترافا بالمسار النضالي للإعلام الجزائري إبان الثورة التحريرية وتكريما لمهنيي الصحافة الوطنية التي تساهم بإعلامها المكتوب، السمعي البصري والإلكتروني في تجسيد حق المواطن في الإعلام موضوعي وذوي مصداقية. وتهدف الجائزة، إلى تشجيع وترقية الإنتاج الصحفي الوطني بكل أشكاله، وإلى التحفيز على التميز والإبداع والاحترافية في الصحافة الجزائرية، بالتأسيس لثقافة الاستحقاق وكذا مكافأة أحسن الأعمال الصحفية المنجزة، إما فرديا أو جماعيا ذات الصلة بالموضوع المقترح.

الحراك والبروباغندا الإعلامية في السياق البوستكولونيالي

اهتمام العديد من وسائل الإعلام المهمة، وخاصة في فرنسا. وركز عالم الأنثروبولوجيا على الخطاب والمقالات التي تناولت الحراك الشعبي، وبشكل أوسع الأحداث السياسية في الجزائر، وأوضح أن فك رموز هذه الخطابات شرط أساسي لأي شخص يريد فهم القضايا والتحديات التي تواجه الجزائر.



وألقي بن هونات في المؤلف الجديد، نظرة نقدية على الدعاية الإعلامية التي تستهدف تشويه الواقع الجزائري، خاصة بعد أن استحوذ الحراك الشعبي على

تداول الإصدار الجديد للكاتب يزيد بن هونات، الموسوم بـ «HIRAK et propagande médiatique en contexte postcolonial» نظرة نقدية على الدعاية الإعلامية التي تستهدف تشويه الواقع الجزائري. صدر مؤخرا عن منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، كتاب جديد لعالم الأنثروبولوجيا، يزيد بن هونات، والذي كتب مقدمتها وزير الاتصال عمار بلحيمر، سلط فيه الضوء على الاهتمام الذي أبدته السلطات الجزائرية، بحرب الجيل الرابع، بما في ذلك التلاعب بوسائل الإعلام، بهدف زعزعة استقرار الدول التي لا تقع ضمن منطق القوى واللوبيات الاستعمارية.

المرجعية الفكرية لمشروع محمد أركون



مشروع توفيق ككل المشاريع الإصلاحية. رابعا: القراءة الرابعة: قراءة نقدية موضوعية ومن داخل النسق، ترى أن هاجس التجاوز يطبع أعمال أركون لكنها تبقى بعيدة عن التجسيد على أرض الواقع. وما يميز هذه القراءة أنها على اطلاع بمختلف جوانب المشروع الأركوني في تجلياته الحديثة والمعاصرة.

ضمن الفصل الأخير (حدود المشروع الأركوني) من كتاب (المرجعية الفكرية)، إصدارات الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية صنف الأستاذ فارج مسرحي -حسب ما أطلع عليه- القراءات التي تناولت مشروع محمد أركون الفكري إلى:

أولا: القراءة الأولى: تحقيرية تكفيرية ترى أن المشروع الأركوني تغريبي-استشراقي وعقلاني إلحادي، وما يميز هذه القراءة أنها ركزت على التطبيقات والنتائج، وموقفها هذا ينطلق من موقف إيماني.

ثانيا: القراءة الثانية: تبجيلية أسطورية جعلت من أركون البطل والمنقذ المخلص، وهي توصي بالإلتفاف حول المشروع باعتباره طريق التحرير، وما يميز هذه القراءة أنها ركزت على التنظيرات وخطاب المنهج. ثالثا: القراءة الثالثة: ترى أن المشروع دون جدوى علمية، فهو صدى لأفكار فلاسفة العدمية النظرية والنسبوية وأنه



تجليل الخطاب السياسي

صدر، مؤخرا، كتاب تحت عنوان «الخطاب السياسي بالمغرب ورهانات النموذج التنموي مقاربات متقاطعة». الكتاب جماعي ساهم في تأليفه نخبة من الباحثين، صدر عن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط جامعة محمد الخامس.

مغربية على رأس الاتحاد العالمي لجمعيات جراحة الأعصاب



ويطمح الاتحاد العالمي لجمعيات جراحة الأعصاب إلى تعزيز التطور الشامل لعلاج جراحة الأعصاب. وتتمثل مهمة الاتحاد في العمل مع الجمعيات العلمية الأعضاء لتحسين رعاية جراحة الأعصاب والتكوين والبحث على الصعيد العالمي.

على 127 صوتا (4، 50 في المئة). وتأسس الاتحاد العالمي لجمعيات جراحة الأعصاب، سنة 1955، في سويسرا، كهيئة مهنية وعلمية غير حكومية، يتكون من 130 جمعية عضو، ويتمتع بوضع استشاري لدى الأمم المتحدة.

تم انتخاب البروفيسور المغربية نجية العبادي رئيسة للاتحاد العالمي لجمعيات جراحة الأعصاب، للفترة 2021-2023، وذلك في الدور الثاني من جولات الانتخابات، والتي أجريت الأربعاء إلكترونيا، بالنظر إلى الوباء، وحصلت خلالها العبادي



منصات الإعلام والترفيه الرقمي: تطور وتصورات المستقبل

والقيم التي تقدمها منصات الإعلام والترفيه الرقمي بين المحظور والتابوهات (كيف تصنع الأفكار وتروج)، وتشمل المنصات نيتفلكس وامازون برايم تايم وفيس ميديا وفوكس وهولو وبزفيد ودردرج ريبورت و عربيا منصة شاهد.

القاهرة. يؤطر الورشة نخبة من الباحثين: الباحث في الذكاء الاصطناعي والأستاذ الجامعي كريم زياتي من ليبيا، الخبير الاعلامي السوداني عباس مصطفى صادق و دكتورة أماني رضا من مصر. مداخلة الدكتور زياتي ستكون حول الأفكار

ينظم منتدى الاصاله والتجديد في بحوث الإعلام، شعبة الإعلام الرقمي ورشة عمل تحت عنوان «منصات الإعلام و الترفيه الرقمي تطور و تصورات المستقبل». تكون الورشة يوم الخميس 25 سبتمبر على تمام الساعة 7 بتوقيت

برعاية
أ. د. محمد سعد إبراهيم
عميد المعهد العالي للإعلام بالشروق
ومؤسس منتدى الأصالة والتجديد

يحاضر فيها
د. عباس مصطفى صادق
الخبير الإعلامي

د. عبد الكريم الزياتي
أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي

د. أماني رضا
مدرس الإذاعة والتلفزيون
بكلية الإعلام جامعة القاهرة

تدعوكم شعبة الإعلام الرقمي بمنتدى الأصالة والتجديد في بحوث الإعلام العربية لحضور ورشة العمل الثالثة عشر للشعبة تحت عنوان
منصات الإعلام والترفيه الرقمي التطور وتصورات المستقبل

ذلك يوم السبت الموافق 25 سبتمبر 2021 في قاعة الامانة بـمركز مصر طبق zoom



مسرحية تونسية تنفرد بمعظم جوائز مهرجان صيف الزرقاء المسرحي بالأردن

ومسرحية «ذئاب منفردة» هي من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف (2019)، وأداء منجي الورفلي ومنير الخزري ومنير العماري ووليد الخضراوي ونور الدين الهمامي ووشيراز العياري وسيف الدين الشارني. وتدور أحداث هذا العمل حول «وضع الإنسان المعاصر الذي تتحكم في مصيره الأنظمة السياسية مما يقوده إلى التطرف والاعتراق».

ومنحت لجنة تحكيم المسابقة جائزتي أفضل نص وأفضل ديكور للعمل المسرحي الأردني «تراتيل ثورة نساء» للمخرجة ميس الزعبي. فيما تم حجب بقية الجوائز. وشارك في مسابقة هذه الدورة التاسعة عشرة للمهرجان ثمان دول عربية هي تونس والجزائر والمغرب وفلسطين ومصر والأردن وسوريا والعراق.

تحصلت مسرحية «ذئاب منفردة» للمخرج التونسي وليد الدغسني على معظم جوائز الدورة 19 لمهرجان صيف الزرقاء المسرحي بالأردن (12 - 18 سبتمبر 2021). وتوّجت المسرحية التونسية بجوائز أفضل ممثل أول (منير العماري) وأفضل ممثل ثان (وليد الخضراوي) وأفضل ممثلة أولى (شيراز العياري)، وكذلك أفضل سينوغرافيا التي آلت لمحمد الهادي

اللغة والعصبية

عالميا بعد الصينية والانجليزية والهندية، ثم تليها الاسبانية والروسية والإندونيسية والفرنسية. القضية لا تتعلق بضعف اللغة، بل بإضعافها من أطراف لا ترغب فيها، ولنا في الموروثات أمثلة تدل على قدراتها العلمية واللسانية والبلاغية والفلسفية.

ثالثا: 12 سنة كافية لتقدم الأمازيغية محاضرات في الفيزياء النووية والطب؟ لم ليس 11 سنة أو 13 سنة؟ وكيف يمكن ضبط عدد السنوات الكافية لتصبح اللغة مؤهلة لمسيرة التطورات البحثية؟ هناك عدة أسئلة يجب طرحها، ومنها: بأي لغة سيدرس المحاضرون المحتملون قبل تقديم محاضرات جامعية في الطب والفيزياء النووية؟ يجب أن تكون هناك لغة ذات قواعد وضوابط ومعاجم متخصصة، في حين أن الأمازيغية لم تضبط حروفها بعد. هل يجب أن تكتب باللتيفينغ أم باللاتينية أم بالعربية، وأي أمازيغية يجب الاعتماد عليها: الشلحية أم الشاوية أم الترفية أم القبائلية، وكيف يتم توحيدها؟ وهل تكفي هذه المدة لتمثل العلوم الدقيقة وترجمة مصطلحاتها ونظرياتها؟

هناك في المنشور تجييش للعربية والأمازيغية ضد العربية كلفة ضحية للمنظورات التبسيطية، بعيدا عن الاعتبارات الأكاديمية التي تستدعي كفاءة معرفية وموضوعية، ونبذا لتأيدولوجيات التي تتدخل في الشأن اللساني خدمة لمقاصد غير لغوية. إننا أمام طرح يتقاطع نسبيا مع دعاة اللغة الثالثة: العامة كلفة وطنية بديلة للعربية، اللغة المنبؤة سياسيا وتاريخيا من قبل المسؤولين والأعراق. ماذا يدرس هؤلاء في الجامعات؟ وأي نتيجة نتظر في ظل امحاء العقل وتبؤ العصبية؟



الهيئات الهامة، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، البنك السعودي للمصطلحات العلمية، نظام البنك الآلي، مشروع راب، المعهد القومي للمواصفات، وهي مؤسسات قدمت خدمة كبيرة للعلوم والترجمة بتابع منهجيات دقيقة من أجل نقل العلوم إلى العربية. علما أن عدد الناطقين بهذه اللغة تجاوز 467 مليون نسمة، وليس سبعة أو تسعة، كما في العبرية، دون احتساب البلدان الإفريقية والاسلامية لاعتبارات عقائدية.

العربية أيضا هي إحدى اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة، وقد صنفت في 2011 بلومبيرغ بيزنس في المرتبة الرابعة من حيث اللغات الأكثر فائدة في الأعمال التجارية على مستوى العالم. لقد نشر المجلس الثقافي البريطاني في 2013 تقريره عن اللغات الأكثر طلبا في المملكة البريطانية تحت عنوان: «لغة المستقبل»، وقد احتلت العربية المرتبة الثانية على المستوى الدولي، وفي 2017 صنفت في المرتبة الرابعة. كما تأتي في المرتبة الثانية فيما يتعلق باللغات الأكثر جنيا للأرباح، وهي في الصف الرابع

الاستعمالات الادارية لاعتبارات قومية، ومنها تقوية الوجود الاسرائيلي ومنحه معنى تاريخيا كشعب متاصل له موروث لساني وديني يؤلف بين شتاته. لكن العربية بقيت حاضرة كلغة رسمية ثانية إلى غاية 2018، وهي موظفة في الكنيست، وفي كثير من المؤسسات، كما تعمل إسرائيل على تدريسها لأن لها حضورا دوليا، وهناك من الاسرائيليين من يعتبرها من أجمل اللغات. في حين أن لغة البحث المتقدم في هذا البلد، على عكس ما ورد في المنشور، هي الانجليزية، وليست العبرية الحاخامية. هذه اللغة الجديدة حديثة النشأة، وليس بمقدورها مسابرة بحوث الذرة.

ثانيا: العربية التي أشار إليه الأكاديمي، ببعض التجني، لم تستطع كتابة وصفة طبية، المثال غير نافع لأن الوصفة معيارية، ولأن دوليبران هو دوليبران وليس البيطخ، كما أن كاتالين هو كاتالين، ولبيوتيروكس هو نفسه بكل اللغات البشرية باعتبار أن هذه المصطلحات جامعة، ككثير من المصطلحات التي استفادت منها اللغات البشرية. نشير إلى أن هناك عدة دول عربية اشتغلت على ترجمة ونشر مئات البحوث والكتب والمجلات والقواميس في المجالات الطبية والفيزيائية والكيميائية والهندسية والعسكرية والبيولوجية والالكترونية والزراعية واللسانية والميكانيكية، لكننا لم نطلع عليها، أو لا نرغب في الاستفادة منها لاعتبارات مسكوت عنها.

لقد نشر اتحاد المجامع العربية، بالتعاون مع المجامع ومكتب تنسيق التعريب في الرباط، وتحت رعاية الجامعة العربية، عشرات القواميس المتخصصة في عدة حقول معرفية وعلمية، وهناك، إضافة إلى هذه

السعيد بوطاجين: «من كان يتصور أنّ العبرية التي هي لغة لاهوتية حاخامية ستصبح لغة بحوث الذرة والتكنولوجيا عالية الدقة والآداب العالمية الكبرى...50 سنة من تجربة التعريب في الجزائر، ولم تنتج طبيا يستطيع أن يكتب وصفة دواء بالعربية. أعطوا فرصة للغة الأمازيغية بتعليمها وإجباريتها في التعليم، بعد 12 سنة على الأكثر، سنرى أبناء تامرغة يقدمون محاضرات جامعية في الفيزياء النووية وفي الطب». نشر هذا الكلام في «الفيسبوك»، وهو لكاتب وأكاديمي بدرجة بروفيسور، وقد نقلته حرفيا لقراءته قراءة لا علاقة لها بأي استثمار سياسي أو أيديولوجي أو ذاتي. لقد وجدت في هذا الخطاب تضليلا معلنا، إضافة إلى تناقضات ومغالطات علمية لعدم تأسيسه على موقف مسؤول، وعلى معرفة بالشأن اللساني، تاريخيا وعلميا وداليا وتأصليا.

أولا: العبرية عبريات، وهي تنتمي إلى اللغات الأفريقية الآسيوية. أما العبرية الجديدة فقد ولدت من العبرية الكلاسيكية التي تضائل استعمالها كلغة تكا عليها المتدينون اليهود، وهذه العبرية الكلاسيكية هي امتداد للعبرية القديمة التي دون بها العهد القديم، وقد انقرضت في القرن الخامس قبل الميلاد. إنها شبيهة بالفينيقية والعمونية والمؤابية كلهجات من الكنعانية. في حين أن العبرية الحالية التي أنشأت لها أكاديمية في 1953، هي مزيج من الآرامية والعربية والبيديشية والانجليزية والإسبانية والروسية والفرنسية، وليست لغة لاهوتية أو حاخامية، كما يقول المنشور.

يستعمل العبرية الحديثة ما بين سبعة إلى تسعة ملايين إسرائيلي عبر العالم، وقد فرضت بالقوة في

الثقافة الشعبية من إنتاج المرأة الجزائرية للترفيه والهروب من قمع الذكورية:

زيارة المقابر وأضرحة الأولياء نموذجا..



الحياة الانسانية ان تفقد فيه معناها ومغزاها الاجتماعي فتتجهن بذلك نحو الحداثة والتغيير الاجتماعي بجلسات جماعية مترابطة اذ تردها الى مقام الضريح يشبه تشبثها بستره نجا تستعملها المرأة الجزائرية على الدوام بوصفه سلوكا وقاتيا او جماعيا تضامنيا يحمي التعبير دون خوف أو حاجز، خاصة تلك النساء التي تجدن في حرية التجوال والتحرك والخروج من البيت مشكلا.

نعم كانت تلك الساعة الغزيرة بشهادات كلها شجاعة رغم سخطها هاربة من قمع الذكورية وسط غرفة صغيرة بها قبر وحصيرة وشمع و نعال .. لكنها تظل لهن مريحة رغم سبقتها....

ومنه لقد جعلت المرأة الجزائرية من الضريح صاحب الكرامات بأبعادها الدينية ماوى للحماية ومنبر للتعبير وفضاء للتواصل وايصال المعلومات وتبادل قصص معاناتها وطرح التجارب والطرق التي من خلالها تقاوم المرأة الجزائرية التسلسل والاستبداد الذكوري انه جزء من المفهوم الشعبي للدين في وطني.

أمال لعروسي (مستشارة قانونية وباحثة في الجيوستراتيجيا): كانت لي زيارة مؤخرا لمقام الشيخ سيدي الهواري ومقام الشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني بمدينة وهران وكانت تجربة رائعة جدا ما شدني هو هدوء المكان وجمال العلاقة بين النساء داخل تلك الغرفة التي بها رائحة بخور و شموع و لون اخضر يعانق الطبيعة بسكون لاحظت ذلك الرابط الاجتماعي القوي بين النساء عنوانه الهوية و التراث والمواسة، هو موعد تنادي به كل اسبوع مرة على الاقل يلم كل الاعمار وكل الفئات النسوية فلنظنه في البدء حقلا دينيا ثم بعد وهلة تفتظت انه غير ذلك بل هو فضاء نسوي تناقش فيه مواضيع البلاد السياسية والاقتصادية و حال المجتمع والمنازل و الابناء والمعيشة و كل ما تحمله المرأة الجزائرية على ظهرها بصمت، وكانه هروب جماعي الى خلوة نسوية صافية.

أظن أن سبب مكوث النساء هناك لساعات طويلة هو زيادة على كونه طقس تقليدي شعبي ديني اصبح مكان تمارسن فيه تعابير أكثر حداثة اثناء تلك المدة بصفته مؤشرا عن مدى اتساع مجال الحرية النسوية المستمدة من البناء الاجتماعي اذ يحتوي على فضاء يحقق لهن اشباع حاجيات فكرية و شخصية مختلفة من خلال اشارة الاتصال والترفيه الذي تضفنهن على تفاعلهن وماقد ينتج عنه من تجديد لنقاشات وخطابات نسوية تبحث عن حلول من خلال مشاركة همها ومشاكلها نحو غايات ايجابية معقولة في عصر كادت



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

على مشارف تشكيل حكومة جديدة... ماذا يريد المواطن المغربي؟

3 مراحل، الأولى نجحت في تصنيع الأجزاء البسيطة التي لا تؤثر على سلامة الطائرات بتاتا، كما برز على مستوى المرحلة الثانية المتعلقة بإنتاج أجزاء ولكنها ليست حيوية، وسيرا على هذا التميز نجح المغرب في مرحلة ثالثة من تصنيع أجزاء حيوية ومهمة في هذا القطاع، وهذا أمر رائع، يمكن القول معه أنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من تصنيع طائراته.

وارتباطا بموضوع القطاعات المتضررة مباشرة بكوفيد - 19، لابد من التعرّيج إلى صناعة السيارات التي تبقى مرتبطة بالخارج كذلك، أن عودة التعاليف ستكون بعد سنة، حيث أنّ 4000 شركة مغربية التي تشكل منظومة صناعة السيارات، ستعود لسابق عهدها على المستوى الإنتاجي، فهناك تأجيل على مستوى الطلب محدود في الزمن وليس هيكليا.

وبالنسبة للقطاعات التي صنفتها في الدرجة الثانية من حيث التأثر بجائحة كورونا، هناك شركات التي لا ترتبط بالخارج وتوقفت لمدة 3 أشهر، وهذه القطاعات ستتعافى بشكل تدريجي وأسرع. أما باقي القطاعات الأخرى فلم تتضرر، بل عكس ذلك أكدت صمودها وتطورها خلال هذه الفترة، ويتعلق الأمر بالقطاع البنكي التي منحت القروض بضمانات الدولة للجهات المتضررة، وهناك صناعات الأدوات الصحية من قبيل الكمادات ومواد التعقيم، إضافة إلى مجال المعلومات الذي أبان عن نضجه. كما أنّ قطاع الصناعات الغذائية والركبات التجارية لعبت دورا كبيرا في ضمان ما احتاجه المغربي خلال فترة كورونا.

وخلاصة القول: إن الاقتصاد المغربي ما بعد كورونا لا يمكن أن يبقى كما كان قبلها تماما، وهنا تبرز أهمية مراجعة السياسات العمومية حسب الأولويات، والتوجهات المستقبلية من المفروض أن تعطي كامل الأسبقية للقطاع الصحي والعناية بشريحة أطر ومستخدميه والمستشفيات كذلك. وكذلك مجال التعليم مع التركيز على الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمي وتقوية التعليم عن بعد الذي أبان عن أهميته ولعب دورا مهما بالنسبة للمتمدرسين خلال فترة كورونا. هذا إلى جانب شرائح أخرى أبانت عن فعاليتها في مثل هذه الظروف من قبيل الشرطة والإعلام والفلاحين الذين ساهموا في ضمن الأمن الغذائي في زمن الجائحة. ما بعد كورونا تتطلب إيلاء أهمية الاستمرار في تكريس كل ما يلزم من أجل تعزيز متواصل للبعد الاستراتيجي للمغرب في إفريقيا، وتقوية العلاقات مع دول القارة، فالمغرب يقوم بكل ما يلزم لتألق إفريقيا فبالإضافة إلى شركاته الاقتصادية مع دولها فهو يدرس 10 آلاف طالب، ويقوم بنقل المعرفة إلى هذه البلدان دعما لمسارها التطوري. في حين لا يجب أن نغفل التأكيد على المنحى ذاته مع أوروبا وضمان شركات النند للنند.

وظيفة وزواج ومسكن، وفي تقديم المطالب الاقتصادية المعيشية ... فسياسة فتح القلوب والعقول هي ما يحتاجه المغربي، لأن المغرب للجميع يحتاج أبناءه ليتقدم لا ليهدم، ويحتاجه أبناءه ليبقوا لأن يألفوا حياة اللا أمان. وللحقيقة فلابد أن ينظر المواطن المغربي بتفاؤل إلى المستقبل، وإلى حزمة الإجراءات والقرارات التي تصب في مصلحة كل المغربي... لكن لا بد أيضاً من التأكيد على أن المطلوب أن تكون سياسة الحكومة الجديدة متكاملة وتعكس برنامج الإصلاح الثوري الذي ينتظره الشعب المغربي قاطبة، والذي سيشكل بوصلة الأداء في المرحلة القادمة، لتحديد السياسة الاقتصادية للدولة والتوجهات الأساسية.

المغرب: صعوبة تطبيق الشفافية والحكامة في مراقبة نفقات الانتخابات

الأسبوع المغربي: اعتبر محمد الغلوسي رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، أن تحقيق الشفافية والحكامة في مراقبة الحقل الانتخابي، وبخاصة في الجانب المتعلق بالتمويل، يبقى صعبا وتواجهه تعقيدات وصعوبات كثيرة، خاصة وأن العديد من الأحزاب لم تقدم حساباتها، ولا تحاسب عن تبديد الأموال التي رصدها المجلس في تقارير سابقة. ونبه الغلوسي في تدويته له إلى أن المجلس الأعلى للحسابات بموارده البشرية وإمكانياته ووسائله المحدودة، غير قادر على تدقيق كل الحسابات المقدمة له، وبخاصة إذا استحضرنا حجم اللوائح والترشيحات الفردية والعدد الهائل من الوثائق والمستندات التي ستقدم للمجلس، وما يتطلبه ذلك من مراجعة لها والتأكد من سلامتها ومطابقتها للقوانين. وسجل الغلوسي في هذا الصدد أن البعض قد يلجأ إلى صنع الوثائق باستعمال التدليس والتزوير، ما يجعل تحقيق الشفافية والحكامة في هذا الجانب صعبا.

اقتصاد المغرب... ما بعد كورونا

الأسبوع المغربي: الاقتصاد المغربي كباقي اقتصادات العالم تأثر بتداعيات جائحة كوفيد - 19 ومتحوراته، والقطاعات التي انعكست عليها كوفيد 19 تضررت بشكل متفاوت، إلى أن هناك ثلاث قطاعات بشكل مباشر بل منها من توقف بمعدل يتراوح بين 80 في المائة و100 في المائة، ويتعلق الأمر بتلك القطاعات المرتبطة بالخارج، ومن بينها قطاع السياحة ومنظومته المتكونة من المقاهي والمطاعم والتظاهرات الفنية والرياضية إلى غير ذلك، وهناك صناعات السيارات والطائرات التي واجهت نفس المصير حيث كانت في عين عاصفة كورونا، إذ يتطلب تعافيا ما يقارب الثلاث سنوات، وبخصوص قطاع الطيران، فالمغرب استطاع تكريس مكانته في رادارات الشركات العالمية الكبرى بفضل تطويره لهذا المجال بشكل وازن وبلغ مستوى عال على هذا الصعيد. فالمغرب تمكن من خلق منظومة صناعية تتكون من

الزاجرة بحق كل من ينتهك القوانين المعمول بها في المغرب.

خامساً: إنجاح ما بين أيدي المغرب من مؤسسات عامة تطويراً وتحديثاً، على قاعدة عقلنة الاقتصاد المغربي، ومعالجة الاختلالات البنوية التي تملي على الحكومة الجديدة ضرورات التوجه إلى تحقيق التوازن الاقتصادي بين الإنتاج والاستهلاك وبين الادخار والاستثمار وبين الصادرات والواردات، وذلك من خلال إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وترتيب أولويات التنمية المستدامة.

سادساً: تسببت الحكومة السابقة في تعميق ظاهرة الاستقطاب الاجتماعي بصعود شرائح اجتماعية اغتنت بطرق غير مشروعة وهبوط الطبقة الوسطى إلى الأسفل، فأضحت الندرة من نصيب الفقراء والوفرة من نصيب الأغنياء والعدالة تقتض أن يتساوى الناس في المظالم، وإما أن يتساوى الناس في المغام، ومسؤولية الحكومة الجديدة أن تحقق العدالة على قاعدة الحقوق والواجبات.

سابعاً: في الوقت الذي أخفقت فيه الحكومة السابقة في تفكيك البيروقراطية التي استفحلت في مؤسسات الدولة وأعادت الحركة إلى الأمام، فإن الحكومة الجديدة مطالبة وعلى عجل أن تطبق برنامجاً إصلاحياً إقتصادياً واجتماعياً وإدارياً، سواء من حيث المشاريع، لتحديث وتطوير الأداء الإداري، أو من حيث إعادة هيكلة المؤسسات والوزارات ودمجها وبما يؤدي إلى إنهاء تعددية الجهات الوصائية وتفصيل دور الأجهزة الرقابية والتوجه نحو ابتكار آليات جديدة تتكامل في إطارها الرقابة الوقائية مع الرقابة اللاحقة.

ثامناً: تطوير التشريع الضريبي المعمول به حالياً في البلاد، بما يستجيب لاستحقاقات الدورة الاقتصادية، وتحويله إلى أداة مالية فعالة بيد الحكومة، فعندما تستشعر أن اقتصاد البلاد يعاني من الركود الاقتصادي، فإن بوسعها أن تلجأ إلى تخفيف العبء الضريبي على المكلفين من جهة وترفع من معدلات الإنفاق الحكومي من جهة أخرى، وإذا ما وجدت الحكومة أن اقتصاد البلاد في حالة انتعاش فإن بإمكانها أن تعتمد سياسة ضريبية مغايرة للأولى.

تاسعاً: على الحكومة الجديدة حسم خياراتها فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي بالمفاضلة بين السياسة الانكماشية والسياسة التوسعية وفقاً للمصلحة الوطنية في معالجة الظروف الاقتصادية الراهنة، فلكل منهما إيجابياته وسلبياته وآلياته ومخاطره.

النقطة الأخيرة هي غلاف لكل النقاط الواردة فيما تقدم، ومفادها أن إصلاحات التغيير المطلوبة ليست إصلاحات معيشية واقتصادية فقط، بل إنها إصلاحات شاملة، وعلى رأسها الإصلاحات السياسية، فالمطالب المعيشية والاقتصادية طفت على السطح لأنها تمس الناس مساً مباشراً في حياتهم ومعيشتهم وحقوقهم المباشرة من

يلعب دورا مهما على الصعيد السياحي، فالمغرب به مقومات طبيعته فريدة علاوة على صحرائه الممتدة وسواحله الطويلة، ومن هنا فإن الإصلاح الاقتصادي وهياكل الدولة سوف يجعل من المغرب بلدا متقدما في كل المجالات... بالتأكيد فالشعب المغربي لا يريد من حكومة «عزيز أخنوش» أن تحقق المعجزات، إنما يطالبها بالوفاء ببرنامجه الانتخابي، والتعاطي بمرونة وواقعية مع متغيرات العصر الذي يعيشه المواطن المغربي. فالمغاربة على اختلاف مشاربهم الاجتماعية وانتماءاتهم السياسية ينتظرون حلولا لمشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية ويطمحون لقليل من القول ولكن من الفعل، وهذا لن يتحقق إلا بحكومة مسكونة بالهمة الوطني، ومستوعبة لكل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المغرب، حكومة إقلاع وطني، بل حكومة إعلان حرب على الفساد والفضوز والتسيب واللامبالاة والرشوة، حكومة عنوانها ترسيخ سيادة القانون وبناء دولة المؤسسات من خلال ما يلي:

أولاً: أن يكون مشروع برنامج الحكومة الجديدة الاقتصادي والاجتماعي مرجعية لعملها ونشاطها، وأن تعتمد الحكومة هذا البرنامج بمنطلقاته وأهدافه وآلياته، وأن تتغلب على التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً: أن تعنى الحكومة بالقضايا المعيشية للناس، لاسيما ما يتعلق منها بالصحة من خلال شمولية مظلة التأمين الصحي وتحسين الخدمات الصحية لاسيما في المستشفيات الخاصة التي تحول بعضها المستشفيات الخاصة التي تحول بعضها إلى حيتان ضخمة، والتعليم الذي يحتاج إلى عملية جراحية تستأصل أورامها السرطانية بطريقة تعاطيها مع انتشار الخدمات التربوية التعليمية وتنافسيتها وتعليمات وإجراءات الترخيص للمؤسسات التعليمية الخاصة.

ثالثاً: إعادة النظر في طريقة توزيع الدخل الوطني، وإعادة توزيعه توزيعاً عادلاً بين المواطنين من خلال تبني سياسة ضريبية عادلة، وجسر الفجوة بين الأسعار والأجور، عبر اعتماد سلم متحرك يحقق التوازن بين الدخل والإنفاق.

رابعاً: أن تستأصل الحكومة الجديدة الفساد من جذوره الذي اتسعت مساحته في ظل حكومة «العثماني» السابقة، ومكافحة الفساد، وليس بالمعجزة بل من السهولة بمكان التصدي له إذا ما أحسنت الحكومة الجديدة استثمار الموارد الطبيعية والطاقات البشرية على نحو أمثل ووضعت الشخص المناسب في المكان المناسب وشجعت العناصر الكفأة وخلقت لهم المناخ المناسب للإبداع والتميز لا محاربتهم وتثبيطهم وتفتيرهم والقضاء عليهم وعلى إمكانياتهم، فضلاً عن تبني الشفافية والمكاشفة والمصارحة وممارسة نشاطها من فوق الطاولة وليس من تحتها، وتطبيق بحزم المحاسبة الصارمة والعقوبة

مع بداية المشاورات لتشكيل حكومة جديدة في المغرب، والتي يرأسها التجمعي «عزيز أخنوش»، ما من شك أنّ في أجندتها الكثير من القضايا التي على جدول أعمالها سواء على صعيد تحقيق النمو الاقتصادي المرغوب والتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية المتوازنة وتأمين فرص عمل للأعداد الهائلة من العاطلين عن العمل وتحريك الركود الاقتصادي والاستفادة من الموارد المتاحة هذا من جانب، ومن جانب آخر ضرورة العمل على تحسين القوة الشرائية من خلال ضبط الأسعار. فإن ثمة خطة طريق نحو التنمية الشاملة والقضاء على الفساد والتركيز على مبادئ الشفافية والنزاهة والحوكمة الإدارية، كما أن البرلمان المغربي يعد من الأدوات التشريعية الهامة لصياغة مستقبل المغرب في المرحلة القادمة بخاصة وأن هناك تحديات حقيقية تواجه المغرب على صعيد الداخل وحتى على صعيد الإقليم. فالذين يحملون أعباء الوزارات المختلفة، وأقول أعباء: لأنّ الحمل ثقيل، والفترة صعبة، والتحديات كثيرة، ومن يستلم منصباً عاماً تحت الظروف الوطنية الاقتصادية السائدة فهو مناضل حقيقي.

وهنا أقول لا لزوم للتذكير بأن المواطن المغربي لا تعنيه الأرقام... فمادام تفيد المواطن الأرقام... وهو يلمس أسعار الخضار في ارتفاع، والحضر أمام بيته في تزايد، والعشوائيات يتقاسمها مع الحيوانات... هموم المواطن المغربي سهلة وبسيطة: تعليم أولاده، صحة عائلته، مستقبل عمله وراتبه، وأولاً وأخيراً الأمن والأمان والاستقرار. فالحكومة الجديدة أداة لتنفيذ سياسة الدولة، وأهم لحظة لها هي العمل كفريق: تكامل الخبرات، وتضاضر الإمكانيات، وتكافل الجهود، فأهم مركب كيميائي نستعمله في الحياة «ملح الطعام» هو مزيج لسنتين قاتلتين، وأفضل السبائك هي من معادن مختلفة تأخذ السبيكة كل مزاياها، ولا ننسى

ضمن تعريف فريق العمل: مجموعة من الوزراء، يعملون لتحقيق هدف واحد، ضمن سياسة معروفة، وهناك تقييم للآداء، وهم يقدرون الاختلافات ما بين بعضهم البعض، والنقطة التي تليها من حيث الأهمية أن الوقت لا يسمح بترف الفرص الضائعة، فالحلول إسعافية والشعب المغربي في حالة ترقب وانتظار. وأهم الموضوعات التي تهم المواطن المغربي: الفساد فهو عيب، وعار، وبمثابة خيانة للوطن، يجب عدم الاقتراب من شبهاته، ومحاربتة لدى كافة المؤسسات، ولعل السؤال الذي يفرض نفسه: ماذا ينتظر المواطن المغربي من رئيس الحكومة الجديد «عزيز أخنوش»؟

على الصعيد الداخلي فإن هناك إرثا كبيرا لا بد من معالجته، وأن تكون هناك رقابة صارمة على المؤسسات وأن يكون هناك إصلاح اقتصادي حقيقي يستفيد منه الشعب المغربي في ظل وجود ثروات معدنية وسمكية... علاوة على أن المغرب يمكنه أن

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن